

زهرة الجوادين

مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية/الإصدارات السنوية في العتبة الكاظمية المقدسة
العدد ٦٦ السنة السادسة شهر شعبان المعظم ١٤٣٥ هـ

عجل الله فرجه

عن الإمام المهدي عليه السلام :
" أكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فإن ذلك فرجكم "

كمال الدين للصدوق ج ٢ ص ٤٨٥

زهرة الجوادين



18 نساؤنا قادة

فضائل
أبي الفضل
العباس عليه السلام

10

5

العقيدة المهدوية في رحاب
الكلمات الحسينية



19

تصدّع البنيان العظيم



17

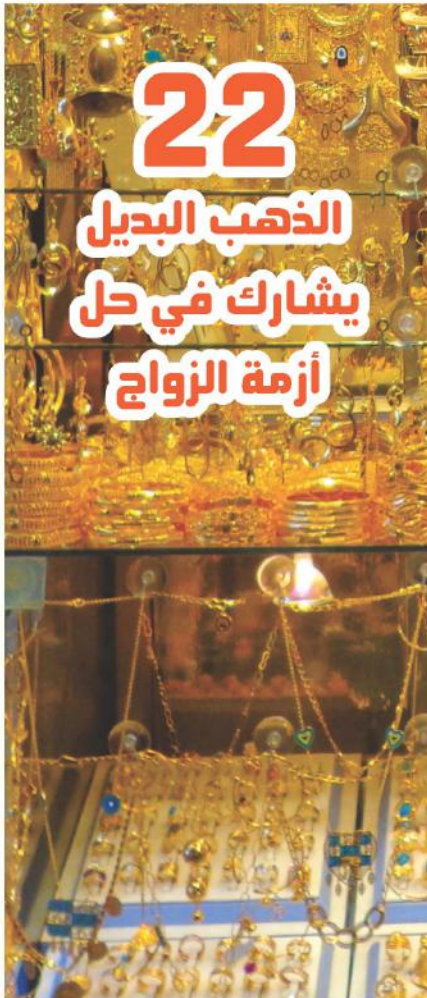
القرآن معجزة الأزمان



المبشر
به آخر
الزمان

9

يا إصباح محمد



22

الذهب البديل
يشارك في حل
أزمة الزواج

فتيات الجوادين



حفلة تكريم
فتياتنا المتفوقات

34



33

باقة عطرة لك



38 الحيادية



37

ملكة النساء
شاه زنان

قناديل شعبانية

❖ غفران كامل

رغم دوران الأيام، وتصرم الأعوام، وتفاوت الأزمان، وتقادم الأحداث، إلا إن هناك وقائع باسقات تلوح في الآفاق الشامخات، تأبى إلا أن تعاودنا في شهر تلوه غرة غراء وهو شعبان المعظم، ليتراءى لنا من حجب التاريخ عنوان نستشف به ومن خلاله اهتزاز الشريعة وإنباتها من كل زوج بهيج، بإطلالة شمس أضاعت مسالك ومشارب هذه الدنيا الهزيلة المظلمة، فقد صمموا ومنذ أن خرجوا إلى الدنيا إلا أن يكونوا قرابين فداء لدين الله، فولادات الأكرمين؛ الإمام الحسين وابنيه وأخيه (عليهم صلوات ربي وتحياته) مجتمعة في أيام متقاربة في هذا الشهر الكريم لم يكن محض صدفة بل وفق مخطط إلهي دقيق، مع لحاظ استشهادهم الذي كان في يوم واحد، عدا الإمام السجاد (عليه السلام) الذي شاءت العناية الإلهية والرعاية الربانية الإبقاء على سلامته، ليكون لهم موسم باسم وآخر فاجع، وبعد سنين ومع شقشقة الفجر من ليلة المنتصف، ومع تمام البدر المنير من هذا الشهر البهي، وفي لحظات لا تنتمي إلى الليل أو النهار يولد قائم آل محمد (عليه السلام) الذي ينهض بحقهم، وينتصر لهم، ويأخذ بثأرهم وثأر المؤمنين السائرين على دربهم، وهكذا يرسم الزمان تراجيديا لم تتكرر أبدا.

ونحن نعيش هذه الأوضاع المضطربة والأجواء المشحونة بالخطر، حيث يتفاقم القتل وتشدد حملة الإرهاب المسعورة على الطليعة المؤمنة والبقية الصامدة ما يسعنا إلا أن نشهر سيف الدعاء، ونرفع أكف الضراعة ونبتهل إلى الله تعالى بتعجيل الفتح الذي يعيد عبق الروح للدين بعد اندراسه لا بل موته، ونطلق آهات الاستغاثة، ونعرض الحاجة في حضرته تعالى، ونحيل له القصاص، فأصوات المتظلمين تصل إليه ومجريات الأمور صغارها - فضلاً - عن كبارها بعينه فلا يخفى عليه شيئاً وإن قل، (اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا (عليه السلام) وغيبة إمامنا، وكثرة عدونا، وقلة عددنا، وشدّة الفتن بنا، وتظاهر الزمان علينا، فصل على محمد وآل محمد، وأعنا على ذلك بفتح منك تعجله، وضرّ تكشفه، ونصر تعزه، وسلطان حق تظهره، ورحمة منك تجلاناها، وعافية منك تلبسناها برحمتك يا ارحم الراحمين).



مجلة شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الإصدارات النسوية

في العتبة الكاظمية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

(١٥١٤) لسنة ٢٠١١

زورنا

www.aljawadain.org

راسلونا

flowers@aljawadain.org

سكرتيرة التحرير

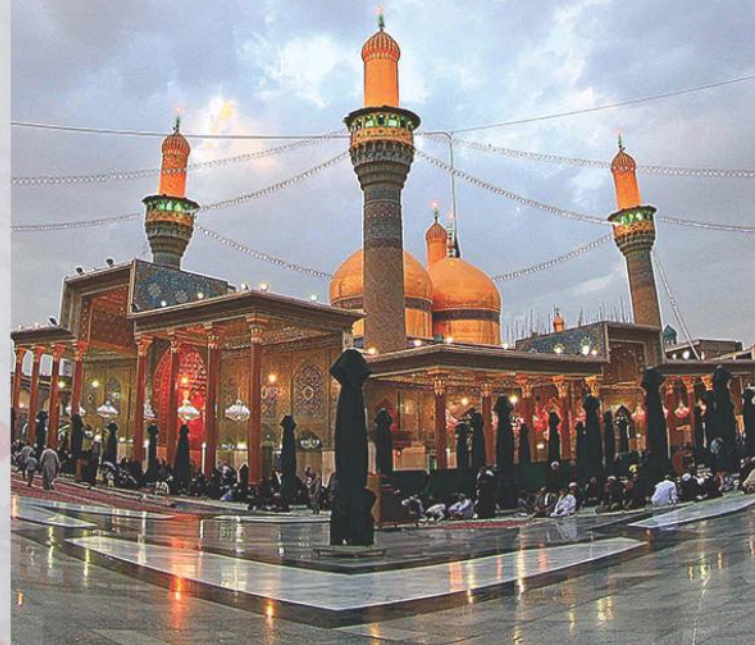
غفران كامل

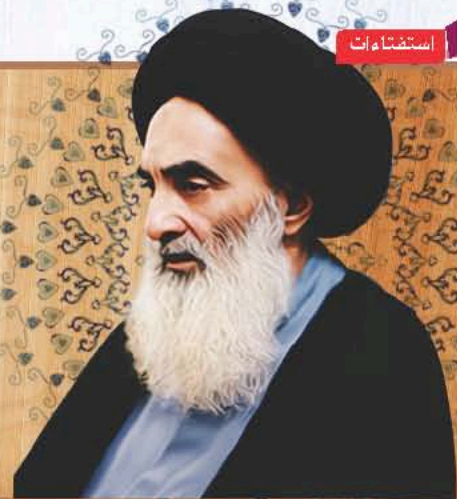
التدقيق اللغوي

نبيل جواد أبو العيس

التصميم

قيصر باسم خزعل





سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني

www.sistani.org

الصلاة من جلوس

بمقدار يصدق عليه السجود في حقه فعل ذلك وضع كفيه على المسجد أيضاً. وإن لم يتمكن مما ذكر أو ما بدلاً على السجود، والأحوط الأولى أن يضع شيئاً مما يصح السجود عليه على جبهته .

السؤال: شخص مموق يصلي في المنزل من جلوس هل يجوز أن يصلي وهو جالس على الكرسي المتحرك الصلاة الواجبة والمستحبة في المسجد أو المرقد أو الجماعة أو الجمعة؟

الجواب: إذا لم يستطع الصلاة قائماً جاز له الصلاة على الكرسي ولكن يجب الجلوس على الأرض للتشهد مع الإمكان.

السؤال: شخص يصلي وهو جالس على الكرسي لأن ركبته تؤلم هل يجوز له الصلاة وقد وضع التربة على الطاولة؟

الجواب: يجوز ويسجد على الطاولة.

السؤال: من كان يتمكن أن يكبر تكبيرة الإحرام في قيام ولكن بعدها لا يتمكن من الجلوس إلا بصعوبة ولكن لو جلس على كرسي أمكنه القيام للركعة الثانية، فهل يتعين عليه الجلوس على الكرسي؟

الجواب: إذا دار الأمر بين القيام حال تكبيرة الإحرام والجلوس حالها مع القيام لأداء الركوع يقدم الثاني.

السؤال: إذا عجز عن السجود جلوساً؟
الجواب: إذا عجز عن الجلوس على الأرض للتشهد فالأحوط لزوماً أن يجلس على الكرسي ونحوه.

الشخص السليم الذي يستطيع الصلاة من قيام، يصلي عليها من جلوس لأنه يحس بالتعب والإرهاق؟
الجواب: صلاته باطلة.

السؤال / امرأة لا تستطيع أن تركع وتسجد وهي قائمة، فهل يجب عليها أن تصلي من قيام وأن تومئ للركوع والسجود، أما هي مخيرة بينه وبين الجلوس على كرسي؟

الجواب: يكفي في الركوع الانحناء قليلاً بحيث تصل رؤوس الأصابع إلى الركبة فإن لم تتمكن حتى من ذلك كفاها الإيماء قياماً ولا يجزي الجلوس، وأما السجود فهي مخيرة بين الإيماء له قياماً وبين الجلوس على الكرسي والسجود على الطاولة بل الثاني أفضل.

السؤال / امرأة وظيفتها القيام ولكنها كانت تصلي من جلوس جاهلة بالحكم، فما حكم ما فاتها من الصلوات؟
الجواب / تقضيها .

السؤال: رجل يصلي وهو جالس على كرسي مرتفع عن الأرض فهل يصلي بحكم الراكب على الدابة أم بحكم الجالس؟

الجواب: إذا لم يكن متمكناً من القيام لأداء الركوع عن قيام انحنى له وهو جالس على كرسيه بمقدار يصدق عليه الركوع في حق الجالس فإن لم يتمكن منه أو ما بدلاً عنه، وأما في السجود فإن أمكنه وضع شيء مرتفع أمامه ليضع جبهته عليه مع الانحناء

السؤال: ما حكم الصلاة الواجبة على المقاعد المتعارفة في المساجد والمرقد المقدسة بالنسبة لتذي يكون حكمه الجلوس، أو نقول هل يصدق للجالس على هذه الكراسي إنه جالس؟

الجواب: إذا لم يتمكن المصلي من السجود صلى قائماً أو ما للسجود كذلك أو جلس . عند السجود . على الكرسي ووضع جبهته على ما يصح السجود عليه فوق الطاولة أمامه.

السؤال: هل يجوز للمسافر أن يؤدي الصلاة الفريضة وهو على مقدمه في الباص إذا كان السائق لا يمهله الفرصة الكافية لأداء الصلاة خارج الباص؟

الجواب: نعم ولكن الإتيان بالصلاة قائماً مقدم عليه وعلى التقديرين يلزمه رعاية الاستقبال في جميع حالات الصلاة إن أمكن وإلا ففي حال تكبيرة الإحرام مع التمكن منه وإلا تسقط شرطية الاستقبال، كما أنه مع التمكن من الإتيان بالركوع والسجود الاختياريين يتعين الإتيان بهما . كما لو تمكن من الصلاة في الممر الوسطاني للباس . وإما مع عدم التمكن منهما فإن تمكن من الانحناء بمقدار يصدق اسميهما لزم وتعين، ويراعى في السجود وضع جبهته على المسجد ولو برفعه، ومع عدم التمكن من الانحناء بالمقدار المزبور يومي بدلاً عنهما.

السؤال: انتشرت في هذه الأيام كراسي معدة للصلاة عليها فما حكم صلاة

العقيدة المهدوية في رحاب الكلمات الحسينية

خطأ لهذا المقام الرفيع من هنا أو هناك، كما ساق الإمام عليه السلام أكثر الأدلة روعة في باب تأكيده على كذب أهل الدعاوى الباطلة وتحديد شخص الإمام المهدي عليه السلام عن سواه من المدعين لهذا المقام الرفيع، بذكر و توضيح علامات ظهوره، فيقول عليه السلام: (للمهدي خمس علامات، السفنياني، واليماني، والصيحة من السماء، والخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية)^٥، فهذا التأكيد من قبل الإمام الحسين عليه السلام على علامات الظهور من جهة والنسب الشريف للإمام المهدي من جهة أخرى لا يترك مجالاً لأحد من هنا أو هناك بالادعاء إنه المهدي الموعود الذي يخرج آخر الزمان، وإن تطابقت أسماء أديعاء المهدي مع الاسم الشريف للإمام المهدي عليه السلام لا يعني شيء من دون التأييد بتلك القرائن، ليتضح للقاصي والداني زيف التخريصات التي تتخذ من الاسم الشريف ذريعة للاتساق لذلك المقام السامق والسامي لصاحب العصر والزمان عليه السلام.

يترك مجالاً لادعاء المدعين، إذ يقول عليه السلام: (دخلت أنا وأخي على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فأجلسني على فخذه، وأجلس أخي الحسن على فخذه الأخرى، ثم قبلنا وقال: بأبي أنتما من إمامين صالحين اختاركما الله مني، ومن أبيكما وأمكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم وكلكم في الفضل والمنزلة عند الله تعالى (سواء)^٦، وأيضاً ورد عنه عليه السلام: (إن الإمام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علي، والحسن، وأنا، وتسعة من ولدي، منهم علي ابني، وبعده محمد ابنه، وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده محمد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهدي هو التاسع من ولدي، يقوم بالدين في آخر الزمان)^٧، وهكذا نلاحظ اهتمام الإمام الحسين عليه السلام البالغ بذكر التسلسل العمودي للإمام المهدي عليه السلام وتبيان نسبه الشريف المتصل برسول الله صلى الله عليه وآله والتأكيد على انتماؤه لأهل البيت بغية قطع الطريق على المدعين والمستشرفين

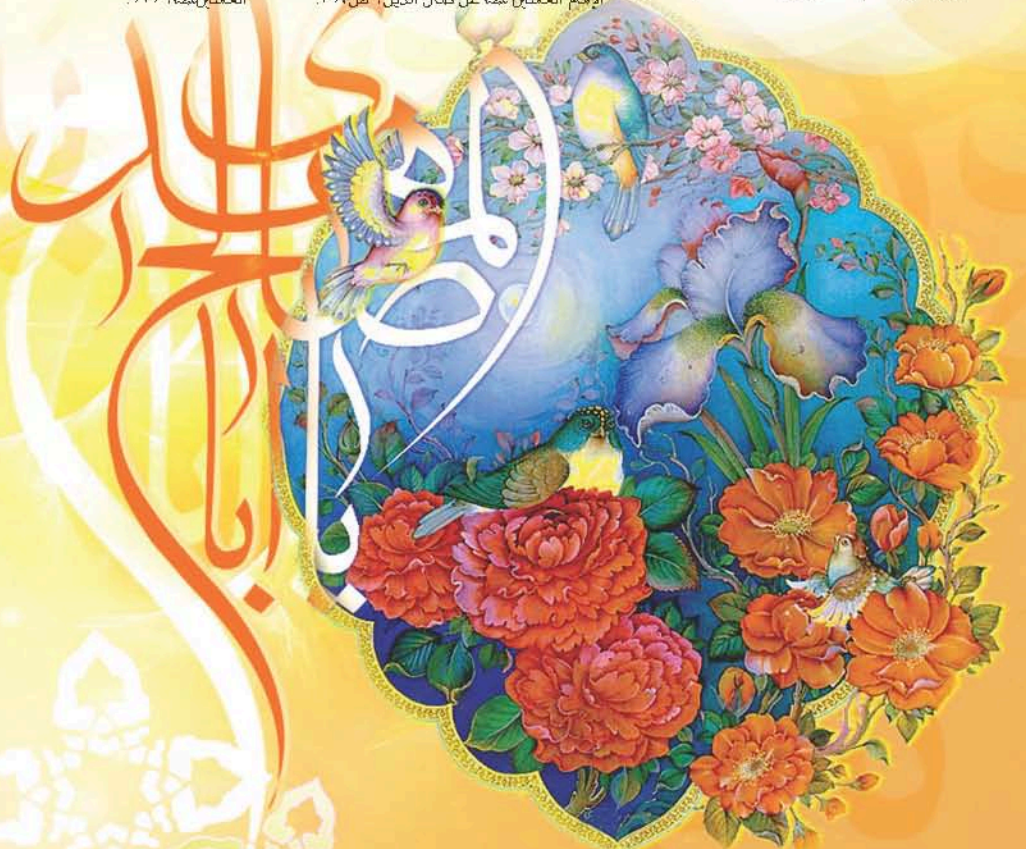
المادي - والاختفاء المفاجئ له عليه السلام حيث لم تشهد الشيعة الإمامية مثل تلك الغيبة الطويلة التي كانت للإمام المهدي عليه السلام من قبل، فكان لابد من شن حملة توعية وتعبئة فكرية لتلك الغيبة وتبيان ما سيرافقها ويصاحبها من أحداث وما يتزامن معها من فتن وابتلاءات واختبارات، هذا ما نجده واضحاً وجلياً في أحاديث الإمام الحسين عليه السلام في هذا المضمار، إذ يقول في استقبال هذا الحدث - أي الغيبة - دون رفض أو تشكيك أو إنكار: (إن لصاحب هذا الأمر غيبتان، إحداهما تطول حتى يقول بعضهم: مات، وبعضهم: قتل، وبعضهم: ذهب..)^٨، وجاء عنه عليه السلام أيضاً: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد، لطوّل الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملاها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول)^٩، كما لم يغفل الإمام الحسين عليه السلام عن توضيح الأرومة المباركة التي ينتهي لها الإمام المهدي عليه السلام كي لا

لما كانت العقائد أمر لصيق في النفوس، نرى أن الإمام الحسين عليه السلام قد بذل جهداً جهيداً في ترسيخ العقيدة المهدوية الحقّة وترسيم معالم الطريق المهدوي وبث وتوطئ وترسيخ الثقافة المهدوية بين أوساط القواعد والجماهير الشعبية الموالية لأهل البيت عليهم السلام وقبل عشرات العقود من مولد صاحب القضية الإمام المهدي الموعود عليه السلام، لكي يتم التقبل والاستيعاب الصحيح لهذه القضية الجوهرية من قبل القواعد المؤمنة كحقيقة آتية، لكونها من الثابت والأساسيات، كما ومهد عليه السلام لغيبة حفيده الإمام المنتظر عليه السلام واستجلى الإمام هذا المفهوم قبل أوانه وقبل حدوثه على أرض الواقع مما ساعد على إعادة تشكيل وعي الأمة من جديد، كما وحرص كل الحرص على تنبيه القواعد الشيعية اللاحقة من الفتن التي سوف تعصف بهم نتيجة لطول الغيبة وشدة المحنة وجسامة التحديات، فكان له دور كبير في صيانة الفكر المهدوي الأصيل، حيث أدرك وبذائقته الفطرية ما تعنيه الغيبة من انقطاع التواصل بين الإمام عليه السلام وبين الأمة - بالمعنى

١ - مجموعة مؤلفين، أعلام الهداية، ج ٥، ص ٢٢٤ عن مجموعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام.
٢ - المصدر السابق، ص ٢٢٤ عن موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام عن كمال الدين، ص ٢١٧.

٥ - يوسف بن يحيى، عقد الدرر في أخبار المنتظر، ص ١١١.

٦ - الصدوق، كمال الدين وإتمام النعمة، ص ٢٦٩.
٧ - عبد العظيم المهدي البحراني، من أخلاق الإمام الحسين عليه السلام، ص ١٢١.





دروس حسينية

إذا ما درسنا الإمام الحسين عليه السلام في عناصر شخصيته المثالية وسبرنا غور مدرسته العريقة، لوجدنا مبادئ سامية وقيماً نبيلة قل نظيرها، هكذا نرى الحسين عليه السلام رمزاً سامقاً وجسداً حياً ينبض بالمثل والدروس، لئب نر لنا بها ومن خلالها السبيل، سواءً بسيرته أو وصاياه التي جرت على لسانه كأنها لأئى منظومة ودرر مكنونة، والتي لا تبلغها أفانين القول أو تسمو لها ضروب الإجادة اللغوية، ومن هنا كان من الأجدى والأجدر بنا جميعاً الانتهال من هذا المعين المعطاء الذي يهذب النفوس ويشحذ الهمم وينمي الوعي، وفي هذه العجالة لا يسعنا إلا أن نقتبس شيئاً من مجمل تراثه الكلامي الثر:

كتاب الله

في طليعة ما حمل المأثور عن الإمام الحسين عليه السلام تأكيد المشدد وحنانيته الفائقة بتكريم القرآن وتقديسه، إذ ركز عليه السلام على أهميته وأوضح شأنه الكبير وأثره العظيم، ودعا الناس في الإضراب بتلاوة آياته المباركات، فقال ترغيباً وبياناً لعظيم الأجر والثواب: (من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائماً يكتب له بكل حرف مائة حسنة، فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات، وإن استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة، وإن ختم القرآن ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح، وإن ختمه نهاراً صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيراً له مما بين السماء إلى الأرض، قيل: هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ؟ قال:

إن الله جواد ماجد كريم، إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك^١، وروي أن عبد الرحمن السلمي علم ولد الحسين عليه السلام سورة الحمد، فلما قرأها على أبيه أعطاه عليه السلام ألف دينار وألف حلة وحشا شاه ذراً، فقيل له في ذلك، فقال عليه السلام: وأين يقع هذا من عطائه؟ يعني بذلك تعليمه القرآن^٢.

وينقل لنا التاريخ روايات جمة عن الإمام الحسين عليه السلام وهو ييلج أسفار كتاب الله، وكيف لا وهو حامله ومفسره^٣ فعندما يُسأل عن تفسير قوله تعالى: (الَّذِينَ إِذْ أَنْتُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) يقول عليه السلام: (هذه هي أهل البيت)^٤.

١- الكلبيني، الكافي، ج ٢، ص ٦١١.

٢- المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ١٩١.

٣- الفيض الكاشاني، التفسير الصافي، ج ٢، ص ٢٨٢.

وما هذا الجواب الدامغ إلا تصريح صريح بالمنزلة العظيمة والمرتبة الجليلة لأهل بيت النبوة والتي لا يفصل عن ذكرها القرآن، وهذا الجواب على إيجازه يعطي مفهوماً رحباً، ودلالة واضحة عن المكانة السامقة التي يتبوأها أهل البيت الميامين عليهم السلام إذ لا يسبقهم بها سابق ولا يشاركهم فيها لاحق.

الدنيا

ومن بين وصايا العسجدية التي حفظها لنا التاريخ وسجل كلماتها الناصعة بأحرف من نور: (الناس عبيد الدنيا، والدين لعق على أسنتهم يحوطونه ما درت معاشتهم، فإذا محصوا بالبلاء قل الدنياون)^٥.

لقد أصاب أبو عبد الله عليه السلام كبد الحقيقة عندما أطلق هذه

٤- الشيخ علي التمازي الشامروني، مستدرک سفينة البحار، ج ١، ص ٤٢٥.

الكلمات ذات المعاني الغزيرة، فالتناس هم عبيد دنياهم يفتنون أعمارهم الثمينة في طلب ملذاتها الزائلة ونعيمها المؤقت، وهو وصف يقرب إلى الأذهان المبتغى، ويسهل الفكرة إلى المتلقي فهو يريد أن يقول: إن العبد يذل ما في وسعه لاستحصال مرضاة سيده، وهذا ما يقتضيه مفهوم العبودية وهي الانقياد التام والأعمى والطاعة المطلقة، فصي أغلب الأحيان تكون علاقة الإنسان بدنياه علاقة العبد بسيده، وهذا مما يؤسف له شديد الأسف، أما الجزء الثاني من مقولته العسجدية عليه السلام (والدين لعق على أسنتهم يحوطونه ما درت معاشتهم) بالفعل واقع الحال هو كذلك إذ نرى بعض الناس عباد و زهاد، وكأنهم قد تدرعوا بدروع الحياء، ولبسوا لباس الخلق الرفيع، ولكن ما إن تمس

والاختبارات لمعرفة العاقل، ويضع النقاط على الحروف، محددًا بعض الصفات التي تميز العاقل عن سواه، كما ويعطي الإمام وصفاً حادها لشخصية الإنسان المتزنة إذ يقول عليه السلام: (إن العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه، ولا يعد ما لا يقدر عليه، ولا يرجو ما يعنف به جأئه)^٥، فنستشف من كلماته عليه السلام أنّ العقل قوة لها سطوة وسلطة مطلقة على جوارح الإنسان تعمل على تنظيم أجزائه وجوارحه بطريقة متسقة بما تفرض من نظم وضوابط، ومن ثمّ هو المسؤول عن تفعيل هذه الأجزاء والأفعال، لينتج عن ذلك إنساناً متزناً عاقلاً متعقلاً.

٥ - مجموعة مؤلفين، أعلام الهداية، ج ٥، ص ٢١٤.

علمياً ومعرفياً، ويتكامل الإنسان في سيره نحو العلى.

وقد عد الإمام العقل أحد أفضل المواهب الإلهية والعطايا الربانية، فيقول عليه السلام: (خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع: العقل والدين والأدب والحياء وحسن الخلق)^٦، فنرى إن الإمام عليه السلام قد قدم العقل وجعله في الصدارة، وغيرها الكثير من الأحاديث الشريفة والأحوال المنيفة في هذا المضمار والتي يطول معها الوقوف وهي بهجملها تدل وتكشف عن اهتمام الإمام بالعقل الإنساني واستقلاليته بالإدراك.

وفي نظرة متطورة وسابقة يبين الإمام الحسين عليه السلام المواصفات

٦ - عبد العظيم المهدي البحراني، من أخلاق الإمام الحسين عليه السلام، ص ٤١.

ويتعمق مفهومها في الدواخل.

العقل

زخرت كلمات أبي عبد الله الحسين عليه السلام بمدح العقل والعقلاء، إذ سلط الأضواء الكاشفة على هذا الموضوع الحيوي، لما للعقل من مكانة لا تضاهيها مكانة مقابل الجوانب الإنسانية الأخرى، فقد كرم الإمام عليه السلام العقل، وأوضح بأن عقل الإنسان كالأرض تستقبل البذور وتشرب الماء الذي يغذي هذه البذور، لتثمر الثمر، فالعقل يستقبل العلم ويستقي نتائج التجارب، فيقول عليه السلام: (دراسة العلم لقاح المعرفة، وطول التجارب زيادة في العقل...)^٥، فتتسع المدارك والأفهام بالعلم والتجارب والخبرات والتي تسهم حتماً في ارتقاء البشر

٥ - المجلسي، بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ١٢٨.

مصالحهم الذاتية أو الشخصية أو على الأقل عندما تكون على المحك سرعان ما تراهم يغيرون ألوانهم ويظهرون خلاف هذه المظاهر، وهم بعداً (يحيطونه) أي الدين- و يستغلوه ما درت معاشتهم ومصالحهم ومكاسبهم الدنيوية الرخيصة، أما الجزء الأخير من مقولته الذهبية فقد عبّر عليه السلام فيها عن مرحلة الاختبار التي يُميز الخبيث بها من الطيب وهي الغريزة والتحميص بالبلاء، وهذا ما جُبلت عليه الحياة التي هي دار بلاء، فمرحلة التقلبات الصعبة يجتازها أهل القلوب القوية لا سواهم، فهذه المقولة التي بيّنها لنا الإمام الحسين عليه السلام عن علاقة الإنسان بدينه لها جديرة بإدامة النظر وبالتأمل والتدبر حتى يتغلغل



ولادة الإمام السجاد عليه السلام

ولادة الخير واليمن

والاختبار) ويحك يا ابن آدم الغافل وليس مغفولا عنه، إن أجلك أسرع شيء إليك قد أقبل نحوك حثيثاً، يطلبك ويوشك أن يدركك فكان قد أوهيت أجلك، وقد قبض الملك روحك، وصيرك إلى قبرك وحيداً، فرد إليك روحك، وقدم إليك منكر وتكبر لمساءلتك ويا له من امتحان، ألا وإن أول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده، وعن نبيك الذي أرسل إليك، وعن دينك الذي كنت تدين به، وعن كتابك الذي كنت تتلوه، وعن إمامك الذي كنت تتولاه وعن عمرك فيما أهتيت، وعن مالك من أين اكتسبته وفيما أنفقته، فخذ حذرَكَ وانظر لنفسك، وأعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار)١، ومن هذا قد هرت الأبواب بمنزلتهم واعترفت بوجودها في الحياة ونادت بضرورتها بعد أن غيبت بعض الناس عقولها وأشرت الباطل على الحق فتابعته فجردت حسام الكلم في وجهه وجربت فيه البتار لتخرسه وأدبرت عن البرهان الصحيح والقول الصريح فيهم.

١- الحراني، تحف العقول عن آل الرسول، ص ٢٧٧.

عرف وميز عن الباطل من خلالهم، فكلمنا شرع أي من ابن آدم للقراءة واستطلاع سيرتهم وجداهما سيرة وضياء بالفضل والمكارم والإيمان، وكلما اشتد خلاف القوم حولهم حل بالدليل القاطع والبرهان الجازم. قول الله تعالى ورسوله ﷺ، حينها يعرف أنهم الحق وينجلي عن عينه الدخان الأسود المنبعث من كور نار مجالس المخالفين، والسحب المعتمة المتسرية من أهواهم المتجمعة أمام عين الحقيقة لحجبها إذ أنهم (يريدون أن يُظْفِرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَهْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ)٢، وكلما غررت به هذه الدنيا وتقت حبالها حول عنقه وكادت تتمكن منه، كانت كلماتهم هي سبيل الرشاد ودالة الخلاص دون غيرهم، حقيقة يدركها بكل جوارحه ويلمسها بإحساس تعالى عن الموجودات الملموسة وانتهت إلى غيبيات لا تبصر بالعين المجردة بل تبصر بعيون القلوب الطاهرة ونواظر العقول المدركة لمنزلة المعصوم في حياتها، فها هي كلمات مولانا زين العابدين عليه السلام تبلغ أثرها في نهج ابن آدم إلى يوم يبعثون وهو يحذره من الوهوع بالغفلة، ويذكره بيوم لا مفر منه، يوم المسائلة

٢- التوبة ٢٢٠

نضجات روحانية أترعت نفوسهم في ظلها الهداية وضربت أوتاد العقيدة الحقة بأفئدتهم، وزرع فيهم حسن الخلق وزين الأدب وطاعة الله ورسوله، فكان مربيًا فاضلاً استطاع أن يجلي ظلمات الهوى المطبقة بعضها فوق بعض في غوار النفس، وخير مقدم استطاع أن يرغم خراطيم الاستعباد برفع هامة العباد بدستور لحقوق وجبت، تطلب فتجباب وتقصد فترضى، وخير فائد استطاع أن يجمع شمل الأمة بكلمة سواء بعد أن دبت فيها ريح صرصر، ريح الضيقة والتشتت، إذ جمع الأمة في كف يرفع صوب السماء ليردد كلمات التضرع والاستغفار لخالقها، فتبلغ التوافق بين تفكيرها والفطرة السليمة التي فطره عليها عز وجل (فطَرَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ فَطَرَ الْإِنْسَانَ عَلَيْهِ لَا تَدِيل لِحَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينَ الْقَيِّمُ)٣، فيستدل بدالة جديدة على وجه من وجوه رحمته عز وجل ونعمته عليه التي أترع فيها من الأصلاب إلى يوم يبعثون، هذه الرحمة التي تأتي الإمامة في مقدمتها، كونها الأمر الذي من خلاله يلمس آدميته ويحقق إنسانيته لاتباعه الحق الذي بهم

٢- الروم ٢٠٠

أي نعمة قد أنعم بها الخالق على خلقه، وأي كلمة حق شقت عصا الباطل، أنه نور الله البارز، والآؤه الرحبة، ذكرٌ يوجب حمد الله وشكره لعظم رحمته، إذ أعقب النبوة بالإمامة ووهبنا من يهدي إلى الحق حتى يتبع (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ)٤، من بعد فقد هادينا، فأي شكر يغني وأي حمد يجزي على هذه النعمة الكبيرة ونحن اليوم نحيي أياماً حملت لنا نضجات الهداية إذ ولد إمامنا ومولانا زين العابدين علي ابن الحسين عليه السلام، في الخامس من شهر شعبان عام ثمان وثلاثين لهجرة، نشهد ذكرى هذه الولادة الميمونة التي جاءت بالخير واليمن والبركة على الخلق أجمعين، إذ ولد الإمام الرابع المنصب لولاية وقيادة الأمة في الأمور الدنيوية والدنيوية بعد جده النبي الخاتم ﷺ وآبائه الميامين عليه السلام، عنوان خير كما غيره من المعصومين، سار على أثر أبيه وأجداده مجاهداً مكداً محتسباً في سبيل الله تعالى، مضى قدماً بهذه الأمة يخطو بها من فضل إلى أفضل، ومن حسن إلى أحسن، يبت في نفوسهم من روحه المؤمنة

١- السجدة ٢٤

السجاد



بشارة آخر الزمان

فهذا هو المهدي بالحق ظاهر
سيأتي من الرحمن للخلق مرسلًا
ويملأ كل الأرض بالعدل رحمة
ويمحو ظلام الشرك والجور أولاً
ولايته بالأمر من عند ربه
خليفة خير الرسل من عالم العلا^١
إمامنا المهدي^ع، أشاد به جده المصطفى^ص
قبل ولادته، فهو خليفة في آخر الزمان لذلك
حدث عنه قائلًا: (سيكون بعدي خلفاء، ومن
بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك،
ومن بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من
أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً)^٢،
فنبى الله^ص قد ألقى الأضواء في حديثه على
حكام المسلمين، وقسمهم إلى أقسام، فبعضهم
وصفهم بالخلفاء، وبعضهم الآخر بالملوك،
والقسم الآخر منهم نعمتهم بالجبابرة، ويظهر
إنه بعد تعاقب السلطات وسيادة الطغيان،
يظهر المنقذ من الأمل ليقوم حكمه العادل في
ربوع المعمورة ويشيع الأمن في الأرض، فهنيئاً
لمن يشهد عصره وينصره ويواليه قولا وفعلاً.

الرابع عشر من العترة الميامين^ع الذين نادوا
بإعلاء الإسلام وراية الله أكبر وصيانة الأمة من
كيد الكافرين، وهو ذاته الغائب الحاضر بيننا
وبظهوره سيمحق الظلام ويشع العدل الإلهي في
أرجاء المعمورة، فصمة القسط هي التي حضرت
أتباعه من البشر على انتظاره، وإمامنا شعاره
ازدان من قوله الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَإِلْحْسَانٍ)^٣، لذلك سبق النص عليه كما جاء
عن أبي وابل قوله: (نظر أمير المؤمنين علي^ع
إلى الحسين^ع فقال: إن إبني هذا سيد كما
سماه رسول الله^ص وسيخرج الله من صلبه
رجلاً باسم نبيكم، يشبهه في الخلق والخلق،
يخرج على حين غفلة من الناس وإماتة للحق،
وإظهار للجور)^٤، مدح مولانا المهدي^ع عبد
الرحمن البسطامي في قصيدته الغراء:

ويظهر ميم المجد من آل أحمد
ويظهر عدل الله في الناس أولاً
كما قد روينا عن علي الرضا
وفي كثر علم الحرف أضحى محصلاً
ويخرج حرف الميم من بعد شينة
بمكة نحو البيت بالنصر قد علا

المصلح الديني العالمي، والذي مازالت
أنظار المؤمنين تتجه نحو الزمن وتتسابق ذاتهم
المبصرة في دعوة الباري في السراء والضراء
لتعجيل فرجه، هو أن ظهوره حتمي بإذن
الله تعالى ولا شك في ذلك، وهو الذي عرفه
المؤمنون باسم الإمام (محمد بن الحسن)^ع،
والذي دهقت آيات العطاء بين ثنايا يديه
المباركتين، ولا يزال موالوه يعقدون الأمل
ويحزمون العدة للسير في ركابه عند خروجه من
غيبته، فهو ظهير جده المصطفى^ص الذي عنده
مفاتيح الأسرار، وسرادق التنزيل للكثير من
قضايا الدين والبشرية والتي بقي لغزها محيراً
ويعصب حلده، فهو زبدة النبوة والإمامة في
شخص واحد والذي سينشر العدل بعد انتشار
الجور وانقطاع السبل.

الخيوط الأولى للفجر المشهود (كان على الأرجح
الأصح في الخامس عشر من شهر شعبان من
يوم الجمعة سنة خمس وخمسين ومائتين على
الأشهر)^٥، والذي سطعت فيه أرض السواد بسر
من رأى وأضحت مشرقة بإطلاقة خيرة الله في
الأرض والقائم بأمره^ع، صاحب النفس الزكية
ابن الخيرين^ع سليل الدوحة الطاهرة، رمز
المفخرة، الذي وقف المجد في كل زمان له، هو

١ - حياة الإمام محمد المهدي^ع، باقر شريف، ص ٢٢٠.

٢ - كثر العمال، المنتقى الهندي، ج ٧، ص ١٨٦.

٣ - النحل - الآية - ٩٠.

٤ - بحار الأنوار، المجلسي، ج ٥١، ص ٢٩.

٥ - الإمام محمد بن الحسن المهدي^ع، محمد حسن آل ياسين، ص ١٥.



فضائل أبي الفضل

الأوصاف وجميع خلجاته حميدة وكل سيرته محمودة، ومنها وفائه في ذلك اليوم العسير على آل محمد ومحبيهم، يوم كربلاء إذ تجلى الوفاء، إذ رفض دعوة ابن زياد في خيانة الإمام الحسين عليه السلام والانتحاق به، من هذا الموقف يتلأل لنا وفاء هذه النفس الطاهرة لإمامها والتي هي وفاء لخالقها وبارئها عز وجل والابتعاد عن الخيانة بعدا كبيرا وهذا هو الدرس الذي نتناوله من عبق سيرة مولانا مصداقا لقوله تعالى: (وَالْمُؤْفِقُونَ يَهْدِيهِمْ إِذْ عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) ١.

يقول الشيخ الطبرسي رحمته الله: معنى الخون: النقص، كما أن معنى الوفاء: التمام، وقد أتم مولانا معنى الوفاء فكان:

من حزب الله لا حزب عدوه

قال تعالى: (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ) ٢.

هناك مواقف يمر بها الإنسان يشوبها الالتباس والخلط مما يعطي إمكانية الاحتمال فيها، ولكن هناك مواقف صريحة كموقف أبي

في كتابة موضوع الميزان لعدد شهر شعبان لم يجد قلمي ترنيمة أجمل وأعذب من ترنيمة الكتابة عن مقام المعصوم إذ تباركت هذه الأيام بولادتهم الميمونة فتالذت أيامه طل علينا بنور خامس أصحاب الكساء إمامنا أبي عبد الله، ورابع يوم منه لاح للنديا شبل حيدر بكفيه التي جسدت معنى الوفاء، وفي الخامس منه ولد الزاهد والعايد ذو الثقات، وفي الحادي عشر ولد علي الأكبر لندرك من سيرته معنى البذل والبر، ويوم الخامس عشر شفقت به قلوب العترة الطاهرة وأنصفت الإنسانية، ولادة الموعد الذي يبسط العدل ويحققه بعد تقشي الظلم والجور، فسبحانك ربي ما أوسع رحمتك وأكثر فضلك وأعظم جودك وأنعم آلائك وأسبح نعمائك، إذ مننت علينا بمعصوم إثر معصوم حتى بلغنا بفضلهم كل فضل ومكرمة وحسنة، وغدونا نهل من فيض علمهم ونقتبس من نور كلمهم كما النحلة تنتقل من زهرة إلى زهرة لتتغذى من رحيقها وتقدمه للناس (شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِقَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) النحل الآية ٦٩، ومن سمات المعصوم بالعصمة الصغرى سيدنا ومولانا أبي الفضل العباس عليه السلام حيث نقتبس شيئا مما عرفه بها العقلاء والنبلاء، واتسم فيها عند أهل الإيمان تلك الخلجات المحمودة بين الناس الحميدة في

كلما بدأت في كتابة هاتين الصفحتين التي تناولت فيها الكثير من المواضيع ينصب أغلبها في سيرة النبي وآله الأطهار عليهم السلام إذ تنقلت فيها من نور النبوة إلى رحاب الإمامة، ومن بينهما تناولت شيئا من عبق سيدة نساء العالمين هذه الجليلة التي جعلها تعالى ليس كغيرها من السيدات فهي الحورية الإنسية التي فطم الله تعالى الناس من النار بفضل حبها. كما كتبت من نور كلمهم فيما خص العقائد والآداب والأخلاق وفي كل مرة يترنم قلمي على قيثارة شجوني ويصاحب بنات أفكاري؛ ويتجول حينا بين شعب معرفتي بهم، هذه المعرفة القاصرة عن إدراك كمال فضلهم وعلو منزلتهم، ويتأمل أحيانا في ما تميل إليه روعي، يصفى كلماتي أمامه ويقف متأملا فيهن لينتقي أجملهن وأهدبهن وأرقاهن ليلخص منهن عبارات متممة تليق ومكانة المخصوص بالكلام، فاختيار الجديد من المواضيع في كل مرة والحرص أن تكون مشوقة للقارئ هو الدافع الأول ليحثي في اختيار الموضوع الذي أكتب فيه، وحين بدأت

١. قال عليه السلام: (إنما سميت فاطمة لان الله تعالى فطم محبيها عن النار) ابن الجوزي: الموضوعات/ ج: ١: ص: ١٠: ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان / الطبعة الأولى / نسخة المكتبة السلفية - المدينة المنورة / ص: ٤٢١.

٢. البقرة: ١٧٧.

٣. الشيخ الطبرسي رحمته الله في الشيخ الطبرسي: تفسير جوامع

الجامع/ ج: ٢ / ص: ١٩.

٤. المجادلة: ١٩.



سل العباس

◀ وغد عزيز

وتابع من صظم إيمانه، فبدأ باقتضائه وإيمانه بالله ورسوله كالعجل الثابت لا تهزه ريح ولا تؤثر به ماصفة، لم يبرح أن يذب عن دين الله طيلة حياته حتى مضى مجاهداً بالنفس وما مذكت لنصرته وهو يرتجز قتلاً:

أقاتل اليوم بقنب مهتر

أذب عن سبي النبي أحمد

أخبريكم بالصلام المهتر

حتى تعيدوا عن قتال سيدي

بهي أنا العباس ذو التودد

تجل مني الطاهر المؤيد

دون أن يرتابه شك أو تردده حيرة، وكيف ذلك

وهو صنعة الإمامة متخفق بأخلاقهم ومقتبس

منهم العصمة والعبادة والأخلاق. وأصبح مصداق

قول الله تعالى: ﴿لِيَأْمُرُوا بِالْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ﴾

بإله وزسوله ثم لم يرتأوا وجأضوا بأقوالهم

وأنصروهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون.

فسلام عليك يا سيدي ومولاي أيها المجيب

إلى طامع ربك والراضب فيما زهد فيه فببك

من التناء الجميل والبذل والعطاء في جنب الله

تعالى، حتى أصبحت للفضل منزلاً ولإيثار

مثلاً وللإيمان اتصالاً ومنبعاً، وللوفاء كعبه.

ولكن حينها نكتشف أن ما وراء ذلك هو الإيثار وللواساءة نحتاج إلى وقفة تأمل طويلة، وهذا ما سمعنا تفق مند للثمرة وتامل في صنعة مولانا العباس عليه السلام وهو ينشر للام من يده بعد أن بنغ ضاء وأثر العطش حتى الارتواء، كان القصد من وراثته ليشار إليه من نفسه وضاء له، وبما نبل ذلك القصد ورقى هذه النفس، نعم زهد في للام قتلاً -

يا تقصر من بعد الحسين هوني

فبعدة لا كنت أو تكوني

هزا الحسين شارب المنون

وتشربين بلرد للمعين

والله ما هذا فعال ديني

ولا فعال صادق اليقين

من المؤمنين لا من غيرهم

قال الإمام المهدي المنتظر عليه السلام: (نحن صنائع

ربنا، والخلق بعد صنائعا، يا هؤلاء ما لكم

في الريب تترددون وفي العيرة تتعكسون أو

ما سمعتم الله عز وجل يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا الْأَمْرَ

مِنْكُمْ﴾. إن ما قدم عليه مولانا إنما عظيم

البثان كبير القدر ناشئ من عقيدته الراسخة

الفضل مع الإمام الحسين عليه السلام، ومنها إجابته لنشمر من زوجته له وإخوته للاتسمام إليه وتعتهم بأولاد أختا، حيث أجابه قائلاً (لنك الله ولعن أمانك، أكرمننا وابن رسول الله لا

أمان له) وتأمراً أن تدخل في طاعة العناء

وأولاد العناء)، وبذلك اختار عليه السلام أن يكون في

نصرته الإمام وباختياره أصبح به منزل من من قال

صنهم الإمام الحسين لأصحابه - (إن القوم قد

استحوذ عليهم الشيطان) إلا إن حزب الشيطان

هم الخاسرون.

الإيثار والعداء

قال الإمام زين العابدين عليه السلام: (رحم الله صهي

العباس. فقد آثر وأبى وهذا آخاه بنفسه، حتى

قطع يده. فأبدله الله عز وجل منها جناحين

يطير بهما مع الملائكة في الجنة، كما جعل

لسعقر بن أبي طالب عليه السلام. وإن لعباس عند الله

تبارك وتعالى منزلة ينبله بها جميع الشهداء

يوم القيامة). إن تخلى طامعاً قد تظلي كبره

صطفاً من للام بعد امتلاكه، موقف يسترضى

الاستتراب والتماؤل للاستعلام من نواصيه،

٥ - عبد العظيم المهدي البحراني: من أخلاق الإمام

الحسين عليه السلام: ص: ٦٦.

٦ - أحمد حسين بقوب: كربلاء، الثورة والامانة / ص: ٢٠٨.

٧ - الشيخ علي المهدي الشاهروني: مفردات علم رجال الحديث / ج: ٤ / ص: ٢٥٠.

٨ - القمدي: بايعة الحمة لنوي القرين / ج: ٣ / ص: ٦٢.

٩ - العلامة المجلسي: بحار الأنوار / ج: ٥٣ / ص: ١٦٨.

حفل تكريم

للخاديات المشاركات في الدورة التمهيدية لدروس

الفقه والعقائد والأخلاق

وذلك في تمام الساعة الخامسة عصر يوم الثلاثاء ٢٠ رجب

الموافق ٢٠ آيار ٢٠١٤م في الصحن الكاظمي الشريف



تكريم كوكبة من خاديات الإمامين الجوادين المتخرجات من الدورة الدينية

بيت النبوة (ﷺ). وكلمة أخرى لمدرسات الدورة الفقهية والتي ألقتها الخادمة «أم فاضل» قائلة: (نحن اليوم بحاجة إلى استثمار الطاقات في تمكين المعرفة الإسلامية ونشرها بين جميع التدرجات الثقافية لتتبع من خلالها ضرورة العمل النسوي التقني، ولأجل أن تنهض المرأة بواجباتها التي أوكلت إليها، عليها دور رسالي وتبليغي لتتفع به الجميع وتحارب به سياسة الجهل في العقيدة الإسلامية..). وفي ختام الحفل وزعت الشهادات التقديرية والهدايا على المشاركات في الدورة. أسرة مجلة زهور الجوادين كانت حاضرة في هذا الحفل المبارك وكان لها مجموعة من اللقاءات وكان أولها مع سماحة الشيخ (عماد الكاظمي) المشرف على تلك الدورات المباركة، إذ تفضل سماحته قائلاً: إن طلب العلم من أشرف العبادات التي يتقرب بها الإنسان إلى الله تعالى، بل إن

صورة التقطت من روض الجنان وسط أجواء الفرحة والامتنان، وعبر أشير نساءم الحب والولاء، لاحت لناظريها بخلة بهية بما حوت من شخوص غشيتهم السكينة، وحفهم الوقار وزينتهم المعرفة، وزانهم العلم.

الدورة كلمة قيمة بهذه المناسبة جاء فيها: (يسعدنا من هذا المكان المبارك أن نحتمي بأخواتنا الكريمات وهن يتخرجن من الدورة الفقهية التي أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، ضمن سلسلة البرامج المعرفية والثقافية، ولا يخفى على الجميع فضل العلم ومكانته، والأمم تتفاضل بعلمائها، فالدين هو المنظومة المتكاملة، والعلم يصب في تكامل الإنسان، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في إحدى وصاياه لكميل يقول: (يا كميل: أنت في كل حركة محتاج فيها إلى معرفة)، فالمرأة يجب عليها أن تتعلم لأن عليها مسؤولية كبيرة في بناء المجتمع، وبما إنها تعمل في هذه الرحاب المقدسة يجب عليها أن تعكس الصورة الناصعة لأهل

أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة عصر يوم الثلاثاء ٢٠ رجب الأصعب ١٤٣٥هـ حفل تكريم نخبة طيبة من خاديات الإمامين الجوادين (عليهما السلام) المشاركات في الدورة التمهيدية لدروس الفقه والعقائد والأخلاق في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، حضرها عضواً مجلس الإدارة، سماحة الشيخ «عماد الكاظمي» والمهندس «جلال علي محمد» والشيخ «حسن هادي طه» رئيس قسم العلاقات، وعدد من خاديات العتبة المقدسة والزائرات الكريمات، استهل الحفل بتلاوة عطرة بصوت القارئ الحاج (همام عدنان) ليلقي بعدها سماحة الشيخ (عماد الكاظمي) المشرف على

١ - محمد باقر البهبهاني، الرسائل الفقهية، ص ٤ المقدمة.



الشيخ عماد الكاظمي



هدى فخري



أم أحمد



نادية إبراهيم



أم فاضل



عليه السلام

الأولى



ناهدة رحال



شيماء جمعة



نورة صالح

هذه الدورة وتعلمت الكثير من الأحكام، فعملنا في هذا المكان المقدس يحتاج إلى الكثير من المعرفة الدينية، وأتمنى أن تكون هناك دورات كثيرة على نفس النسق في المستقبل القريب، ولا يسعني إلا أن أشكر وأقدر كل جهد بذل في إقامة هذه الدورة الدينية الميمونة.

❖ (نادية إبراهيم) متخرجة من الدورة:

جاء عن الإمام الباقر عليه السلام قوله: (متفقه في الدين أشد على الشيطان من عبادة ألف عابد)، إن هذه الدورات الدينية التي تقام في داخل العتبة المقدسة ممتازة إلى حد كبير، فنحن بالفعل نحتاج إلى هذه المواضيع المطروحة في هذه الدورة لحاجتنا لهذه المعلومات في عملنا داخل العتبة وخارجها أي في حياتنا العامة، ففي التفقه الديني سعادة الدارين.

الدينية المباركة هو توفيق من الله عز وجل، وهدية من الإمامين الجوادين عليهما السلام، إذ تعلمت منها الكثير وأصبحت أميز بين الصح والخطأ في الأمور الفقهية والثبات على العقيدة والتحلي بالأخلاق الجميلة، وأسأل الله تعالى التوفيق والتسديد للجميع.

❖ (هدى فخري) متخرجة من الدورة:

إن الفائدة المتوخاة من هذه الدورات الدينية التي أقامتها العتبة المقدسة والتي تشرفت بأن أكون إحدى المتخرجات منها هي: رفع مستوى الوعي الفقهي والعقائدي والمعرفي بين الخادmates باعتبارهن يتعرضن للكثير من الأسئلة من قبل الزائرات الكريمات، والدورة كانت ناجحة وقد استفدنا منها الكثير وبدورنا سوف نفيد منها الآخرين.

❖ (ناهدة رحال) متخرجة من الدورة:

أنا شخصياً استفدت كثيراً من

أن سخر لنا من موضع عملنا منهلًا لغرف ما خفي من علوم فكان لنا شرفان العمل والعلم، ولا يفوتني أن أتقدم بآيات العرفان والشكر للسيد الأمين العام للعتبة المقدسة أ.د (جمال الدباغ) والسادة أعضاء مجلس الإدارة والمشرفين على الدورة والسيدات المحاضرتين، وكل من أسهم في نجاح هذه الدورة.

❖ (شيماء جمعة) متخرجة من الدورة:

لمن دواعي سروري واعتزازي أن أكون إحدى المشاركات في هذه الدورة التي أقامتها العتبة المقدسة، فقد وجدت فيها فائدة كبيرة بما أضافت لي من معلومات فقهية وعقائدية وأخلاقية غنية ومفيدة وأتمنى أن تشمل هذه التجربة المباركة جميع الخدم المشرفين بخدمة الإمامين الهامين عليهما السلام.

❖ (نورة صالح) متخرجة من الدورة:

إن دخولي في هذه الدورة

أن تكون من المشاركات في هذه الدورات الثقافية التابعة للعتبة الكاظمية المقدسة وذلك لرفع المستوى الثقافي والمعرفي للكادر النسوي العامل في العتبة المشرفة، وبفضل الله نخطط ونعمل على تهيئة دورة مكثفة للمتفوقات لكي نهيئ منهن كادراً ذا مستوى عال من مبيعات ومعلومات للجيل الناشئ، كل هذا خدمة للمذهب ولأهل بيت محمد عليه السلام.

❖ (أم أحمد) متخرجة من الدورة:

إنه لشرف عظيم لي أن أفق هذا الموقف ويتم تكريمي من لديكم، لنجاحنا في هذه الدورة الفقهية التي نعد الفوز فيها هو اكتساب العلوم الدينية والتبصر بأمور إسلامنا الحنيف والأوامر الإلهية، وهذا لعمري هو الفوز الحقيقي الذي تجلّى لنا مثلما تجلت أمامنا الكثير من الحقائق التي كنا نجهلها وأصبحت بينة لنا، ونحمده تعالى

حضور متميز لوفد العتبة في مهرجان ربيع



للحضور إلى هذا الحفل قاتلة: هناك تواصل حضاري وثقافي وعلمي وتربوي بين كل العتبات المقدسة، وما هذه الدعوات إلا تعاضد وتوطيد للعلاقات الاجتماعية والثقافية، وتبادل للأفكار، ومواصلة للإبداع من خلال التعرف على الأعمال والأفكار المطروحة في فقرات هذا المحفل.

- وكما توجهت رئيسة وفد العتبة الكاظمية النسوي العلوية (أم أسامة) بكلمة حول هذا المهرجان:

نشكر الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وجميع القائمين على هذا المهرجان، والكادر النسوي على النحو الخاص لما بذلوه من جهد، فقد كان المهرجان متميزاً بفعالياته المتنوعة والهادفة، ونسال الله تعالى قبول صالح الأعمال من الجميع.

- وكان لنا لقاء آخر مع السيدة (ليلى إبراهيم) رئيس تحرير مجلة رياض الزهراء، حيث حدثتنا عن الحضور النسوي قاتلة: يعقد هذا المؤتمر المبارك في كل عام بمناسبة ذكرى ولادة الإمام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، والإمام علي السجاد عليه السلام،

المصادف الخامس من شهر شعبان المعظم، في الساعة التاسعة صباحاً، حيث استهل الحفل الذي حضره عدد من الشخصيات النسوية من داخل وخارج العراق، بأي من الذكر الحكيم، تبعه عدد من الفعاليات كان أولها كلمة الأمانتين للعتبتين العباسية والحسينية، ومن ثم كلمة التوجيه الديني التابع للعتبة العباسية، ومن ثم قراءة أنشودة بحق الإمام المنتظر عليه السلام من قبل فرقة الإنشاد النسوي التابع لشعبة التوجيه الديني، تلتها كلمة لقناة المنار الفضائية، ومن ثم عرض مشهد مسرحي هادف عن الالتزام بالحجاب والتحلي بالأخلاق الحميدة ومن ثم تواصلت الفقرات التثقيفية والتوجيهية، وأخيراً، كان هناك عرض تلفزيوني لبعض اللقطات التصويرية المعبرة، والتي تحاكي عقول المجتمع بكافة شرائحه، كما تخلل الحفل توزيع استمارة استبيان حول هذا المهرجان، وعلى هامش المهرجان، كان لمجلة زهور الجوادين حضور فعال وهادف في تغطية الحفل حيث التقينا بالمشرف العام على المهرجان النسوي السيدة (أم شاكر) حيث أفادتنا عن غاية الدعوات إلى الأمانات العامة للعتبات المقدسة

تشرف الوفد النسوي للعتبة الكاظمية المقدسة بحضور فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي العاشر، بعد دعوة وجهت إليه من قبل الأمانتين المقدستين الحسينية والعباسية، حيث تألف الوفد المشارك من العلوية (أم أسامة) مسؤولة شعبة الرقابة النسوية، والسيدة (ليلى عبد الرضا) مسؤولة الحرم المطهر، والسيدة (منى مهدي) من قسم السيطرة الإلكترونية والأمن، ومن قسم الشؤون الفكرية والثقافية السيدة (شيماء شمس الله)، وقد انعقد المهرجان الذي كان تحت شعار: (الإمام الحسين عليه السلام نور الأخيار وهداية الأبرار) على قاعة الإمام الكاظم عليه السلام، في يوم الخميس



أعلام طلال



دروس في حفظ القرآن الكريم وأحكام التلاوة للنساء

نوران شع ضياؤها، نور من قبتي الإمامين موسى والجنود عليه السلام ونور من كلام الله تعالى القرآن العظيم وآياته السابغات لتستضيء القلوب بنورهما وينجلي صدأها.

إذ أقامت العتبة الكاظمية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية دار القرآن الكريم وبالتسيق مع شعبة التأهيل والتطوير دروساً قرآنية للنساء لحفظ القرآن الكريم وذلك في يومي الأحد والثلاثاء في الساعة الثالثة عصراً، وبإشراف الست (حنان الموسوي) والست (بتول جبار)، وأيضاً دروساً في أحكام التلاوة في يوم الجمعة الساعة الخامسة عصراً وبإشراف الست (حنان الموسوي).

مجلة زهور الجوادين كان لها لقاء استطلعت من خلاله آراء المشرفات على هذه الدروس المباركة، من خلال طرحها للسؤال الآتي: ما هي الثمرات المرجوة من إقامة هكذا دورات، وما هو انطباعكم عن مدى استجابة النساء لهذه الدروس؟

❖ الست (بتول جبار) حدثتنا مشكورة: ابتدأ حديثي بقول رسول الله صلى الله عليه وآله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، إذن فمن واجبنا الشرعي هو تعليم قراءة القرآن للناس، وخاصة النساء وحثهم على فهم آياته وتفسيرها وحفظها، وإن إقامة مثل هذه الدورات وانطلاقها من العتبة الكاظمية المقدسة ما هي إلا دليل على ارتباط العترة الطاهرة بالقرآن الكريم وإنهما الثقلان اللذان لا يفترقا إلى يوم القيامة.

❖ الست (حنان الموسوي) تفضلت بالقول: إن إقامة هذه الدورات في غاية الأهمية وخاصة بين أوساط النساء فهم بأمر الحاجة إلى هذه العلوم القرآنية وقد شهدت دوراتنا إقبالا واسعا من قبل النساء ومن كافة الأعمار، وأتمنى أن يوفقني الله سبحانه وتعالى إلى الخدمة في هذا المكان الطاهر وتوسيع هذه الدورات وتطويرها بما يتلاءم مع عظمة القرآن الكريم ومنزلة القارئ له والحافظين لآياته البيّنات.



بيع الشهادة الكاظمية النسوي

إكمال انتصار ثورة الإمام الحسين عليه السلام، من خلال الإعلام، وما هذا المهرجان إلا إعلاء لكلمة الحق التي انطلق بها الإمام الحسين عليه السلام. - وكان للسيدة (فردوس صلاح الدين) أستاذة في كلية وحوزة راهب آل محمد عليه السلام، ومسؤولة مجلس الشيخ المفيد عليه السلام، بعض المقترحات القيمة منها: يعتبر هذا المهرجان الصوت الرنان للنهضة الحسينية، وما يسعنا إلا إن نشد على أيدي جميع العاملين على هذا الصرح، ونقترح في المستقبل أن يسلم الضوء على الدور النسوي في النهضة الحسينية للنهل من ذلك النبع الفياض، وما يسعنا إلا أن نشكر المقيمين على هذا المؤتمر الفعال.



سارة عدنان

وخصوصاً وهو يعقد ببركة هذا المكان المقدس وهو حرم أبي الفضل العباس، وما هو إلا توفيق من الله تبارك وتعالى، لكل من حضر وساهم وشارك للوصول الى هذا المؤتمر.

- وعن تقييم هذا المؤتمر السنوي التقينا بالست (أحلام طلال السهيل) مديرة مدرسة (عاتكة)، حيث شاركتنا رأيها قائلة: يقام هذا المهرجان البهيج من قبل العتبتين الحسينية والعباسية، في مناسبة ولادة الأعمار المنيرة، وأكثر ما أسعدنا هو أن الحضور هنا من جميع الطوائف والأديان والمذاهب، من مختلف البلدان العربية، ونحن في جنة الله على أرضه ما يسعنا إلا أن نشكر الأمانتين للعتبتين المقدستين على إقامتها مثل هذه المؤتمرات التثقيفية الهادفة.

- وكان لنا لقاء مع السيدة (سارة عدنان) موظفة في وزارة الصحة، حيث حدثتنا عن انطباعاتها حول هذا المهرجان قائلة: إن مهرجان ربيع الشهادة، هو انطلاق إعلامي كبير للنهضة الحسينية، ومواصلة فعالة لمعركة الطيف التي أكملتها السيدة زينب عليها السلام، بالدور الإعلامي الكبير حيث أخذت على عاتقها

تحت شعار

(تحت أجنحة الملائكة ومن فيئ ظلال حل الكفيل تترنم الأوراق بعيدها)

تقيم شعبة المكتبة النسوية

في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

إحتفالها السنوي بمناسبة يوم الكتاب العالمي

وذلك يوم السبت ١٠ / رجب الأصب / ١٤٣٥ هـ الموافق ١٠ / ٥ / ٢٠١٤ م

الوفد النسوي للعتبة الكاظمية المقدسة
يشارك في احتفال يوم الكتاب العالمي

الوسيلة الأولى في نشر العلوم المختلفة وتطورها فلولاها ما وصلت إلينا علوم الأولين وما تطورت علوم الآخرين، وأيضاً بيان أهمية القراءة في الكتب ودورها في التثقيف والتفتح الذهني والعقلي، والتحذير من الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة ومن ضمنها الفيس بوك في عملية التثقيف.

والجدير بالذكر إن الوفد النسوي الموفد من قبل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ضم كلا من الخادمة (ليلى عبد الرضا) مشرفة الحرم الشريف ومُدْرسة الدورات الفقهية في العتبة الكاظمية المقدسة، والخادمة (غفران كامل كريم) والخادمة (زينب حسين عبد الكريم) من قسم الشؤون الفكرية والثقافية.

تترنم الأوراق بعيدها) افتتحت بتلاوة معطرة من آيات الذكر الحكيم، تلتها كلمة المسؤولة عن شعبة المكتبة في العتبة العباسية المطهرة، وكلمة حرم أمين عام العتبة المطهرة، وبعدها توالفت الفعاليات الثقافية والتربوية ومنها:

❖ مشهد تمثيلي حوار بين الكتاب والفيس بوك.

❖ مسرحية (العلم نور).

❖ فعالية (لنجعل من الفيس بوك مكتبة يقرؤها الجميع).

وكان الهدف من إقامة هذا الحفل هو إحياء دور الثقافة المتمثلة بالمكتبات والتشجيع على ارتيادها، والإشادة بالعلم والعلماء واستذكار دورهم الريادي الكبير حيث اتخذوا من الكتاب

في خطوة مباركة عكست مدى التعاون والتعاقد والتواصل المعرفي والتلاقح الفكري بين خدمة الأئمة الأطهار (عليه السلام) ومد الجسور الثقافية بين العتبات المطهرة، لبّت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة دعوة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لحضور الاحتفال السنوي بمناسبة يوم الكتاب العالمي الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة / شعبة المكتبة النسوية، التابعة لدار المخطوطات في العتبة المطهرة، وتزامناً مع ولادة باب المراد الإمام محمد بن علي الجواد (عليه السلام) وذلك في شهر رجب الأصب الموافق ليوم السبت ١٠ / ٥ / ٢٠١٤ م.

الاحتفالية التي كانت تحت شعار: (تحت أجنحة الملائكة ومن فيئ ظلال حل الكفيل



القرآن معجزة الأزمان

وأيضاً من الأمور التي جعلت من القرآن معجزة الله تعالى، أن فيه درراً مكنونة ومناجم للعلوم المختلفة لو عمدنا نحن المسلمون على استخراجها والتدقيق فيها لتجلت لنا الكثير من الحقائق العلمية الخافية عنا، ولو استثمرنا هذه الثروة العظيمة في أبحاثنا لتطورت علومنا ومعارفنا وتوسعت مداركنا ولأصبحنا نحن المسلمون بقرآنا الكريم نسبق الغرب بتطورنا، حتى أن أمير المؤمنين عليه السلام أوصانا بالقرآن بقوله: (الله في القرآن، لا يسبقنكم بالعمل به غيركم)^١، لكننا ضيعنا هذه الفرصة الثمينة وأعطيناها للغرب الذين سبقونا بالعمل فيه ودققوا فيه وغاصوا في بحوره العميقة، واستفادوا من تجارب علمائنا السابقين وغنوا بها عقولهم وانطلقوا منها، وما تطورهم الآن وما وصلوا إليه من تقنية وتكنولوجيا عالية إلا بفضل هذه العلوم التي أخذوها من القرآن الكريم وعلوم المسلمين الذين تعلموها من أئمتنا عليهم السلام.

٢- نهج البلاغة، الكتاب ٤٧

سحر وعذوبة وجمال يزخر بها هذا البيان، وأسرار تكمن بين طياته لتضفي عليه القوة والرصانة، وحقائق علمية وغيبية تظهرها معانيه الجزيلة، ليصبح المعجزة الإلهية الكبرى التي لا يمكن تغييبها أو تغييرها مهما طال الزمن وتعاقت الأجيال.

وتمحيص وتدقيق وجدوا كلمة (لَا يَخْطَمَنَّكُمْ) في الآية الكريمة من سورة النمل: (حَتَّىٰ إِذَا تَوَّأَ عَلَىٰ وَايِي النَّعْمِ قَالَ تَوَّأَ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّعْمُ لَأَخْلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)^٢، فقالوا هذا خطأ في القرآن، فكيف يستخدم لفظ التحطيم على النملة، والتحطيم لا يكون إلا للزجاج أو ما شابهه وفرحوا كثيراً بهذا الاكتشاف.

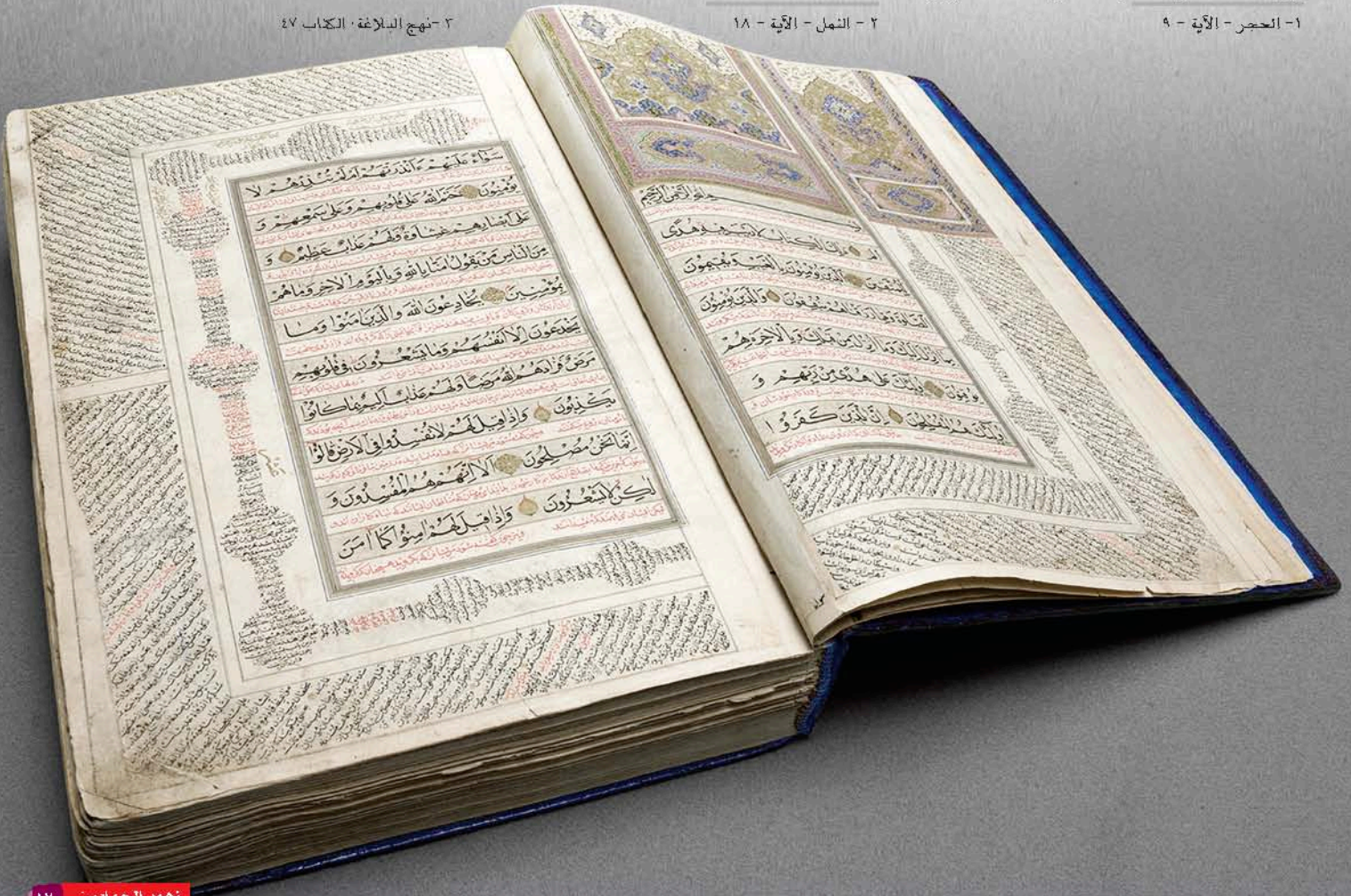
وبعد ذلك اكتشف عالم استرالي أن جسم النملة الخارجي يتكون من الزجاج بنسبة تزيد على ٧٥٪، وعلى الصور أعلن إسلامه، وبهذا دحضت نظريتهم وقولهم الباطل ليبقى صوت الحق القرآن عالياً رغم محاولات أعدائه القاشلة.

٢- النمل - الآية - ١٨

إنه القرآن الكريم الذي طالما حير أصحاب الألباب ووقفوا لإجلاله، وأغاظ أصحاب الضلالة الذين حاولوا إخفاءه وطمسه، لكن أنى لهم أن يحجبوا نور الشمس بعد شروقها، وهذا ما أكده الخالق سبحانه عندما أقسم أن يحفظ كتابه العزيز من هؤلاء الضالين في قوله: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)^٣، والحفظ من التحريف والتغيير بحد ذاته معجزة تضاف إلى معجز القرآن، وكذلك وجود الدقة والتنظيم في صياغة الكلمات ومعانيها ودلالاتها المختلفة من الأمور التي جعلت من القرآن الكريم أعظم معجزة عرفها العالم.

فقد اجتمع عدد من العلماء العلمانيين بقصد إيجاد خطأ في كتاب الله وبعد عناء وجهد

١- الحجر - الآية - ٩





نساؤنا قادة

أثبتت المرأة جدارتها ومهارتها بعد أن أتاحت لها الفرصة المناسبة في الوقت المناسب، في إدارة العمل الديني والاجتماعي، كما تمكنت من الاشتراك كعنصر مهم وفعال في التشكيلة البرلمانية والحكومية، الأمر الذي رسخ مبدأ اختيارها كممثلة للشعب في ذهنية الناخب العراقي على مختلف شرائحه وأطيافه، حيث حققت المرأة تلك النسب التي أعدها الشارع السياسي بأنها (جيدة)، كما أحرزت نسبة عالية في الانتخابات الأخيرة، وهو الأمر الذي اعتبره العديد من المراقبين بأنه (نقلة نوعية في فكر الناخب العراقي)، لاسيما بعد الإعلان عن النتائج، فقد فازت (٢٢) امرأة، دون الحاجة الى ما يسمى بـ(الكوتا)، والتي بدورها تزيد عدد المقاعد المخصصة للنساء في مجلس النواب.

سيتحقق بشكل جلي بعد ما أعلن عن فوز (٢٢) امرأة في الانتخابات الحالية.

سجلت المرأة مؤخرًا في جميع المحافل السياسية المختلفة، نجاحًا وتمثيلًا نسائيًا يليق بمستواها بين الحضوريين، وتعزى أسباب هذا النجاح، إلى الإمكانيات الطيبة التي أظهرتها المرأة في شتى ميادين العمل، وتفوقها في شغل مساحات مهمة وواسعة مشاركة مع أخيها الرجل في عملية صناعة القرارات الوطنية، وهذا الفوز سيعطي للمجتمع العراقي وبقيّة المجتمعات انطباعًا بنمو وتطوير الديمقراطية والشعور بالمسؤولية، ولا سيما بعد أن منح الناخب ثقته العالية بالمرأة.

نوعية في طريق الديمقراطية من جهة، وفي إثبات المرأة لنجاحها في العملية السياسية من جهة أخرى، وذلك بسبب أن الناخب العراقي قد استفاد من تجاربه في الأعوام الماضية حيث لم يكن اختياره لمرشحه هذه المرة عن طريق نوع انتمائه أو حزبه أو جنسه، وقد تعلم أن اختيار الشخص المناسب ووضعها في المكان المناسب حسب لوائه وخدمته وما هي خطته التنفيذية التي يريد بها إنقاذ البلد من محن الماضي ومخلفات الحروب، والنهوض به أسوة ببقية الدول المجاورة والتي بدأت حضارتها وبنائها بعد حضارتنا بألاف السنين، ووضع مشاريع للتنمية البشرية، والعمل للحد من البطالة، وإيجاد فرص العمل لكلا الجنسين، وهذا ما

أصدرت المفوضية العليا للانتخابات شرطها على اللوائح الانتخابية، وهو ضرورة تحقيق نسبة مقاعد للنساء بما لا يقل عن (٢٥٪) من العدد الكلي لأعضاء مجلس النواب البالغ عددهم (٣٢٨) عضواً، وقد أوصت تلك اللوائح باتباع سلسلة من الإجراءات الهادفة إلى ضمان حق المرأة في التمثيل البرلماني في حال عدم تحقق ذلك الشرط، وعلى الرغم من ضمان القوانين الانتخابية لحصص المرأة في البرلمان، إلا أن حصولها على هذه النسبة العالية ولأول مرة في الانتخابات التشريعية هو نجاح ساحق لها، وهو إن دل على شيء فهو يدل على الانفتاح في الوعي الجماعي للناخب، وتمثل زيادة النسب المتحققة بالانتخابات الحالية الخاصة بالمرشحات، طفرة

تصدّع البنيان العظيم

وسلبيّات وسائل التكنولوجيا، من خلال وسائل الإعلام المختلفة السمعية والمرئية والمقروءة لكي لا تقع الأسر أسيرة في فخ هذه التكنولوجيا.

وعلى المؤسسات التي تهتم بقضايا الطفولة والشباب والأسرة أن تكثف جهودها في تقوية القيم الدينيّة والمجتمعيّة لهذه الشريحة من المجتمع والتوعية لما يفعلُه الإدمان على هذه الوسائل الحديثة والتعريف بمساوئها من أجل المحافظة على ترابط الأسرة وتماسك أبنائها لأنّ صلاح الأسرة وأفرادها صلاح للمجتمع والأمة.

وبما أن التكنولوجيا هي سلاح ذو حدين، يمكن لأفراد الأسرة استغلال الحد الآخر من هذا السلاح من خلال الاستفادة من إيجابياتها وتطوير قابلية أبنائهم العلمية والمعرفية وأيضاً استغلالها في عملية التعليم، حيث يجد الأبناء فيها المتعة والفائدة وسهولة البحث واختصار الوقت والجهد ومواكبة التطور الحاصل في العالم، ومن جهة ثانية يمكن الاستفادة من هذه الوسائل في تقوية العلاقة مع الأرحام ومعرفة أخبارهم من خلال التواصل معهم ومع الأقراب والأصدقاء ولكن من دون إفراط.

عظيمة هي الأسرة التي تبني قواعدها على الحب والمودة والتعاون والتماسك فيما بينها كأنها البنيان المرصوص، لكن أنى يكون ذلك وقد أحدثت الآفات والتصدعات شرخاً كبيراً في هذا البنيان العظيم. فلقد عملت التكنولوجيا ووسائلها الحديثة وسوء استخدامها المتمثل بالإدمان على إضعاف العلاقات الاجتماعية حيث تفككت الأسرة الواحدة وأصبح كل فرد منها يعيش في عالمه الوهمي الخاص به وأصبحت له وسائل اتصال خاصة به منفصلة عن الآخرين ولا يعلم بما يدور حوله حتى صار البيت بمثابة الفندق الذي يجمع الغرباء في غرف معزولة.

وقت تناول الوجبات يجب أن تُطفاً جميع أجهزة الهواتف أو التلفاز، حتى تُتاح الفرصة للتحدث والتحاوُر، وأيضاً إغلاقها عند الدخول إلى البيت وإيجاد أوقات فراغ - ولو مرة في الأسبوع - ليجلس جميع أفراد الأسرة لممارسة نشاط ترفيهي أو للتحاوُر.

وهناك طريقة أخرى يمكن الاستعانة بها لتقوية العلاقات الأسرية وهي تنظيم الوقت، حيث إنّ الناس بشكل عام يُعانون من هدر أوقاتهم خاصة بعد التطور التكنولوجي، وحيث إنهم لا يُقدرون قيمة الأوقات المهدورة عبثاً، فالوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.

فلابد من توعية أفراد الأسرة، كبيرهم وصغيرهم بقيمة الوقت، وصرفه في النافع والمفيد، ومنها التقليل من المكوث أمام أجهزة التكنولوجيا، وأيضاً يمكن توعية الناس بأضرار

حيث ضعفت العلاقة بين الزوجين وكذلك ضعفت علاقة الوالدين بالأبناء وأيضاً أدت إلى ضعف علاقة الأبناء فيما بينهم، فقد عمد أفراد الأسرة إلى اللجوء إلى الشات والفييس بوك والإنترنت من أجل الترفيه عن أنفسهم وحل مشاكلهم مع أصدقاء ربما يكونون وهميين وهذا مما يزيد الطين بلة، فيقعون في متاهات عديدة تبعدهم عن الواقع الحقيقي وتجعلهم يعانون من الوحدة والعزلة الاجتماعية.

وهناك طرق عديدة يمكن من خلالها تقوية العلاقات الاجتماعية وإعادة الروابط الأسرية التي تفككت بسبب التكنولوجيا الحديثة ووسائلها المختلفة، فمن بين هذه الطرق هو فتح الحوار بين أفراد الأسرة، وعلى الآباء والأزواج عندئذ اتباع نظام أسريّ مُحدّد منظم يضمن لهم نجاح خملتهم، فمثلاً عند اجتماع أفراد الأسرة





هوية المسلمة وسط تشعبات العصر

✦ ميادة قهرمان

عند خالقها، إلا أن هناك بعض المتأسي العرضية التي تطرق حياتها من أولياء الأمور الذين يحاولون إبعادها عن حقها المشروع، في إتاحة فرصة السؤال والتعلم لها، والذي يضيع أمامها الكثير من الفرص المناسبة في تغلغل الفكر النقبي إلى ذهنها، فنظرتها يجب أن تكون على مبدأ مساواتها مع أخيها الرجل في الإنسانية والواجبات الحقوقية، إذن هي مدعوة مثله في تطهير روحها من الخطايا، فنرى إن كتاب الله أعطاهما الاستقلالية والحرية في تدير شؤونها وتحديد هويتها بالتزامها الديني، كما في قوله تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)١، وإن احترامها لذويها إنما هو تطبيق لوصايا نبينا ﷺ الذي أظهر للأهل دوراً في تنشئتها ومنها قوله: (مَنْ كَانَتْ لَه ابْنَةٌ فَادَّبَهَا وَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَاحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، فَأَوْسَعَ عَلَيْهَا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ الَّتِي أُسْبِغَ عَلَيْهَا، كَانَتْ لَه مَنَعَةٌ وَسْتِرَاءٌ مِنَ النَّارِ)٢، فالإسلام شهد على تعاقب مراحلها ودعوته أفضل الأشخاص النسائية في الكون قاطبة، ولعل أبرزها مولاتنا سيدة الطهر والقداسة البتول ﷺ التي هي خير مثال للمؤمنة التي تقية فهي كنز الأمة الإسلامية والعالم قاطبة الذي لا يفنى ذكره ولا تنسى مناهبه السنية.

٢ - النوبة الآية ٧١.

٣ - محمد الريشهري، ميزان الحكمة، ج ١، ص ٥٨.

عن المحاذير الشرعية يرتبط بانتماؤها لهويتها الإسلامية، وإن نهضتها العلمية واتجاهها نحوه يظهر من خلال اقتنائها أثر وسيرة النسوة اللاتي حصن أنفسهن من التغيرات الطارئة في مسيرة حياتهن.

واليوم نحن أمام حملة هجومية شرسة وأمام مواقف وتشعبات مختلفة في عزو الأضرار الدخيلة التي تحاول اختراق مغيلة المرأة، من خلال وسائل الاتصال الحديثة ذات الخطر المحقق الذي لا مفر منه إلا بالالتزام، وإن هذا الكم الهائل من المعلومات الطارئة تسلبها إرادتها القوية في تطوير ذاتها، ويسبب لها معاناة نفسية واضطرابات هي في غنى عنها، فيصبح عملها ضد المرأة التي بداخلها، وبالتالي تقصر نفسها على نزع روحها المتألقة في ثاياتها، لذا نرى أن الوسيلة والخيار الأمثل لذلك هو خروجها من دائرة العتمة، ومشاركتها لأخيها الرجل في ميادين العمل الهادف إلى الإبداع، مع شريطة الحفاظ على هويتها الدينية، واختيارها أفضل الخطط النهضوية التي تنمي واقعها الاجتماعي والسياسي والثقافي، فتكون كريمة عند بارئها، وعزيزة عند الآخرين، فهي ابنة الإسلام البارة الصالحة من يوم ولادتها الميمونة إلى يوم أجلها المحتوم، التي لا ترتضي لنفسها الخسران والهلاك فيه، وإن موقفها وعظمتها كبرياتها وحياتها القديرة، هو الذي يكرمها

الأمم المتحضرة اليوم في العالم رغم توفيقها في ميادين العلم والمعرفة، إلا أنها تعاني الأمرين نتيجة شيوع مظاهر التسخ الخلفي فيه، والذي هو في الواقع حصيلة لغياب الوعي الثقافي الديني الرصين بين مكوناته وبالأخص بين نساؤه، والذي أثر سلباً على الواقع الاجتماعي فيه، على النقيض من المجتمعات الإسلامية التي تزدهر بوعه بعالم الفكر النبيل، فهو في الحقيقة امتداد لفكر خاتم النبيين ﷺ الذي السامي المبني على عمق الإيمان بالله والسير نحو طاعته في نفوس أفرادها، وهو ذاته الذي حض على تكريم الفتاة وتهذيبها، وإن رقي الحضارات الإنسانية مرهون بهوية المرأة فيه، لأنها المدير الرسمية للمؤسسة الأسرية في كل عصر وزمان، وهي عصب الوجود الإنساني الذي تتمحور حوله الحياة، وهويتها هي هوية جيل بأكمله، وهذا مقرون بمعياري شخصيتها وأسلوبها ونظرتها للحياة، وكلما كانت واقعية أزدان بها المجتمع، ويا حبذا لو أملت بأمور الدين والفقهاء الذي فيه توازن لتصرفاتها وكذلك يحدد أسلوبها ببوصلة الفكر النابض، لذلك حدثنا الإمام جعفر الصادق ﷺ في قوله: (تفقهوا في دين الله ولا تكونوا أعراباً، فإنه من لم يتفقه في دين الله، لم ينظر الله إليه يوم القيامة، ولم يترك له عمل)١، فتزكية الأعمال وعدم الخروج

١ - الشيخ الحسن بن أبي الحسن الديلمي، اعلام الدين في صفات المؤمنين، ج ٧، ص ١٩.



العمل الجماعي

يرى نفسه أفضل من غيره، وإن حصل ذلك فما هو إلا بيئة على ضآلة حاملة ودليل على عقدة النقص التي تتملكه.

الرأي والرأي الآخر

مهما بلغ الإنسان من العلم والثقافة إلا أنها لا تزال منقوصة، فليس هناك ثمة شخص أدرك الكمال وبلغ تمام الإحاطة في المعارف والعلوم وإن افترضنا حصول ذلك جدلاً، فهو غير معصوم من الغفلة والسهو، لذلك عليه اعتبار آراء الآخرين والأخذ بها واحترام الجهود المبذولة وكسب النجاح من نجاح الآخرين دون بذل أي جهد سواء بالكم أو النوع، من العوامل المهمة التي تساعد على نجاح العمل الجماعي وديمومته.

آخر الكلام

إن أردنا أن نسطر الكلمات في ضرورة ما ذكرناه سلفاً فليزنا نحتاج إلى الكثير من الكلام إلا أننا نختزل ما نود أن نقوله في آية من الذكر الكريم تشير إلى ضرورة روح الجماعة وعدم التنازع ونترك الباقي لك أيها القارئ اللبيب حيث قال تعالى (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ).^{١٦}

انتقلت بنا في ثلاثين دقيقة إلى داخل هذه الخلية لتطلعنا على نمط حياتها وتتعرف على بعض من أسرارها، وأول ما تناولته طريقة عمل عاملاتها كمثال ونموذج للجد والإخلاص في العمل، ثم أطلعنا على حجم الجهد المبذول منهن بشكل يلفت النظر ويثير الانتباه من حيث التناسق والتساوي، ناهيك عن إخلاصهن للعمل والدأب لإنجازه على أتم وجه، وإن أردنا أن نعلل نجاح مشروع العمل الجماعي داخل هذه المعمورة الصغيرة بحجمها، الكبيرة بعطائها، المفيدة بإنتاجها سوف يكون منها:

تنزيه الذات

من أهم مقومات نجاح العمل الجماعي هو عمل أفراد على كبح جماح النفس من كل ما يدعو إلى حب الأنا والتفضيل على الآخرين، كونها تؤدي إلى فساد العلاقات الطيبة بين الناس وتبعث روح الكراهية والضعف بينهم، فما من أحد هناك تطيب نفسه لمن يشمره بأنه أفضل منه وأعلم منه وأعلى منه رتبة ومكانة، نعم تتفاوت درجات العقول من حيث إدراكها ودكائها ومقدرتها العلمية والمعرفية إلا أن ذلك ليس بالسبب الذي يجعل حاملة

نادراً ما يقوم أي عمل مهما كان نوعه على الجهود الفردية، فكل عمل يقوم به الفرد يحتاج إلى عوامل وعناصر معينة حتى يرى النور ويظهر للعيان، وتكون هذه العناصر مرة تكاملية يمكن إهمالها والتغافل عنها، ومرة أساسية لا يمكن للعمل أن يكتمل بدونها مما يوجب الاعتراف بضرورة (العمل الجماعي)، وينطبق ذلك في المشاريع والأعمال الكبيرة والنسبية في النوع والكم، فعلى سبيل المثال لا الحصر في الجانب الإعلامي سواء كان الإلكتروني منه (المنظور أو المسموع) أو الصحفي المقروء، نجد أن هناك ضرورة لوجود عناصر عدة لا غنى عنها يجب أن تتوفر لإكمال هذا المنتج الفكري باختلاف طبيعته، سواء كان ثقافياً أو سياسياً أو اجتماعياً وحتى الترفيهي، حيث نرى أن معد البرامج لا بد له من وجود مقدم ومخرج وفريق عمل لتسجيل الصوت... الخ، حتى يتم عمله ويثبت عبر الأثير، وقد رأيت أرقى معاني النجاح من خلال (العمل الجماعي) المتخذ كمنهجية ثابتة، وما به من مردودات إيجابية تتجلى في خلية النحل؛ حين شاهدت تقيراً عنها عبر إحدى القنوات التلفازية الوثائقية، حيث

الذهب البديل

يشارك في حل أزمة الزواج

❖ شيماء شمس الله



فراس عبد الكريم



مهدي قطان



شروق فاروق



محمد فاضل

انتشرت مؤخرا ظاهرة جديدة لم تكن موجودة قبل عقد من الزمن تقريبا، وهي ظاهرة انتشار محال الذهب البديل أو ما يسمى بـ(الذهب البرازيلي)، وعلى الرغم من أنه بعيد كل البعد عن مواصفات وقيمة الذهب الأصلي، إلا أن أغلب نساتنا وقتياتنا يلجأون لاقتناء هذا النوع من الحلي والمصوغات وذلك يكمن في أسباب عدة منها؛ رخص هذه المصوغات، وجمالية الصياغة، وتشابهها الكبير والمتقارب بالمعدن النفيس (الذهب)، وطول مدة ثبات لونها وبريقها، وغيرها من الأسباب، وقد تسبب بعض الحالات السلبية وهي إن الذهب البديل (البرازيلي) يحتوي على مادة حامضية لها القابلية على الذوبان وتتفاعل مع عرق الإنسان مكونة مادة سوداء قد تسبب بعض التقرحات والحساسية في الجلد وأحيانا إلى الحكمة المستمرة، وعلى الرغم من سهولة شرائها بكميات كبيرة إلا أنها لا تعتبر من المدخرات، ولا ينطبق عليها قول (الذهب زينة وخزينة)، فهو زينة وليس بخزينة، ناهيك عما تتعرض إليه بعض النساء من النظرات من النفوس الضعيفة والقلوب المريضة مما يدل على ثرائهن وتكون بهذا محط أنظار السراق.

حيث أجابتنا كيف ساهم الذهب البرازيلي في حماية الزواج من الانقراض قائلة:

❖ إن موضوع الزواج موضوع كبير، وليس متوقفا على الذهب

اقتنائها وتقديمها في المهور؛ وما هو تأثيرها على نساتنا وعلى محال الصاغة، واستطلعنا بعض آراء المواطنين حيث التقينا بالسيدة (شروق فاروق سلمان) مترجمة،

وفي هذا العدد ارتأت أسرتنا تسليط الضوء على هذه الظاهرة ومتابعة سبب انتشارها تزامنا مع موسم الولادات الشعبية إذ تكثر فيها الزيجات والأعراس وكثرة

أجابنا عن مدى إقبال النساء على الحلي البرازيلية قائلًا:

❖ ازدهرت مبيعات الحلي والمصوغات الذهبية في الأعوام الخمسة الأخيرة، حيث شهدت هذه الفترة الإقبال الكبير عليه، وخصوصاً الفتيات المقبلات على الزواج، ومن أهم ما شهدناه هو حضور شاب مع عروسته وقد اتفقا أن يكون مهر العروسة من هذه المصوغات فقط، وهي أصبحت من الأشياء المهمة التي تسعى إليها المرأة، لجمالها وقلة كلفتها، ومنذ انتشار هذه المصوغات في الأسواق لم نشهد كساد في البضاعة أو إهمال من قبل الزبائن له، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على قبول النساء لاقتناء هذه الحلي، وقد اتخذت هذه المصوغات مكانة كبيرة بين فتياتنا ونسائنا.

- وأخيراً التقينا بالحاج (نزار محمد جعفر آل طه) الذي قال مشكوراً:

❖ لعبت أسعار الذهب البديل الزهيدة دورها الكبير في فتح المجال أمام جميع شرائح المجتمع، ولم تقتصر على الأغنياء فقط، حيث جعلت منه سلعة جميلة من الممكن اقتنائها في أي وقت وتحت أي ظرف، حتى أصبح للذهب البديل حضور واضح في جميع المناسبات والجلسات النسوية، وعلى الرغم من كل هذه الامتيازات التي يتمتع بها هذا المعدن إلا أنه يبقى لكل امرأة نوقها الخاص ورؤيتها وقناعتها في اختيار ما تحتاج إليه من الكماليات التي تكمل بها أناقتها وجمالها، وقد تكون للظروف المادية دور كبير في تحديد الرغبات والأذواق لتجعل من الذهب البديل (البرازيلي) هو الحل الأمثل لسد هذه الرغبات وكما يقال لولا اختلاف الأذواق لما دامت الأسواق.

فحطبان مهدي) صائغ، حيث أجابنا عن سؤالنا هل أثرت الحلي والمصوغات البرازيلية على مبيعات الذهب؟ فأجاب قائلًا:

❖ على الرغم من رخص أسعار الحلي والمصوغات البرازيلية إلا أنها لم تؤثر على مبيعات الذهب الخالص، والدليل على ذلك هو إقبال الناس على شراء المصوغات الذهبية الأصلية دون المصوغات البديلة ك(الحلي البرازيلي، والبرنج العادي)، ويسجل معدلات بيع الذهب أعلى من أي معدن آخر بما يخص الحلي والمصوغات، وذلك لسبب جدا وجيه، وهو إن الذهب بعد استعماله من الممكن بيعه وإعادة صياغته أو تحويله، أما المصوغات البرازيلية، تكون للزينة فقط، ولا يمكن إعادة صياغتها، وذلك بسبب طليها بمادة(ماء الذهب) الذي يفقد بريقه بعد فترة قصيرة من الزمن، بالإضافة إلى أنها لا تعتبر خزناً مادياً كالذهب ممكن بيعه عند الضرورة.

- وضمن جولة الزهور بين الأسواق التقت أسرتنا بالسيد (عباس رعد صبحي) / تاجر ملايس نسائية، حيث أجابنا عن مساهمة الذهب البديل في تخفيف الأعباء عن كاهل الشباب في تقديم المهور من وجهة نظره قائلًا:

❖ لا نستطيع اليوم أن نتجاهل ما ساهم به الذهب البرازيلي في إنقاذ العديد من الزوجات من الانهيار ليس لاعتبار الذهب هو من المهمات فيه، ولكن بسبب إكمال مقومات الزواج، وإن كانت هذه المساهمة بسيطة جداً إلا أنها تذكر، وقد خففت هذه الحلي عن كاهل العديد من الشباب وخصوصاً نحن نعيش في ظل هذه التقلبات الاقتصادية التي يشهدها البلد.

- وكان لنا لقاء آخر مع أحد أصحاب محال المصوغات البرازيلية السيد (محمد فاضل كاظم)، وقد

عبد الكريم)، حيث أجابنا عن مدى تشجيعه على اقتناء الحلي البديلة(البرازيلي) وتقديمها في المهور عوضاً عن الذهب قائلًا:

❖ لقد ساعد الذهب البديل على حل الكثير من مشاكل الزواج في ظل هذه الظروف التي تواجه بعض شبابنا وذلك من خلال الاتفاق مع أهل الزوجين وبالتراضي يتم اقتناء ما ينقص للعروس من هذه المصوغات لإتمام مراسم الزواج، وأنا بدوري أشجع اقتنائه وتقديمه لما أصبح له من أهمية كبيرة في إكمال إنافة نسائنا وفتياتنا اليوم، كما ساهم الذهب البرازيلي في رفع معنويات بعض من النساء اللواتي يعانين من الفقر وسوء الحالة المادية، وجعلهن يحضرن الجلسات والأفراح دون إحراج من الأخريات اللواتي يتمتعن بالحلي والاكسسوارات، ولم نشهد اعتراض على هذه المصوغات من قبل النساء لأنها تشبه الذهب في صياغتها ووزنها.

- وكان لنا لقاء مع الأستاذة (عبلة السامرائي) / معهد الفنون الجميلة، حيث أبدت رأيها عن هذه المصوغات وهل هي مع أو ضد تقديم هذه الحلي بصفة مهر قائلة:

❖ لا يمكن أن يتخذ أي معدن من المعادن مكان الذهب لا من الناحية الجمالية ولا من ناحية قيمته المادية، ولا يمكن أن يكون بديلاً له إلا أننا نستطيع اعتباره من الاكسسوارات التي تفضلها بعض النساء، وأنا ضد تقديمه كمهر، لأنه ليست الغاية في تقديم الذهب للعروس هو تتمين قيمتها ولكن هو أقرب إلى أن يكون ضماناً لها وذخراً في المستقبل، وقد يكمل الذهب البرازيلي بعض من أنافة فتياتنا، إلا أنه ويسبب تلفه بعد حين من الوقت لا يمكن أن تكون زينته ثابتة.

- كما تجولت أسرتنا بين محال الصاغة، وكان لنا لقاء مع (مهدي



فحسب، والذهب البرازيلي إن حل فهو يحل جزءاً بسيطاً من المشكلة لأنه واحد من مقدمات الزواج وليس كل الزواج، وأنا برأيي إن الذهب ادخار مسبق لمشاكل ما بعد الزواج حيث أنه فيما بعد سيكون أول ما تفكر به لحل أي مشكلة تعترض الزوجين بعد أشهر بسيطة من الزواج، وعلى الرغم من ذلك فلا مانع من أن تتزين به العروس مضافاً إلى ما تمتلك من الذهب، خصوصاً ونحن نشهد تضخماً في كل شيء اليوم بعد التطور الصناعي والتكنولوجي وغيرها من التطورات التي جعلت الاكتفاء بالشيء اليسير هو من الأمور المستحيلة وخصوصاً عند النساء.

كما التقينا بصاحب محال المصوغات البرازيلية السيد(فراس



تابعي خطوات طفلك

♦ انتصار الشيخ

الطفل وتوافق العضلي والعصبي سيدتي العريضة: إذا كنتِ جديدة العهد بالأمومة ويصعب عليكِ معرفة ذلك، عليكِ استشارة الأمهات اللواتي لديهن خبرة أكثر منك، ولا داعي للقلق والتوتر عندما تلاحظين تأخر طفلك في المشي ما دام يحمل وزنه على رجليه وتظهر عليه أمور جديدة فيها تغير نحو الأفضل، كما يجب عليكِ أن تكوني في متابعة مستمرة لطفلك خطوة بعد أخرى، ولو بدا طفلك متأخراً بشكل واضح ولم يتمكن من المشي حتى الشهر الثامن عشر، يجب عليكِ مراجعة الطبيب المختص، وضعي في بالك إن طفلك إذا كان مولوداً قبل أوانه، فهو يكتسب مهاراته متأخراً عن غيره.

مخصصة لهذا العمر، والتي تكون متوازنة وذات قاعدة عريضة تعينه عند الوقوف.

♦ عندما تعلمين طفلك المشي، يستحسن أن تبقى قدميه حافيتين بقدر الإمكان، لأنه قد لا تستقيم قدما طفلك ولا تنموان كما يجب إذا حُصرت بالحذاء أو الجوارب الضيقة.

♦ قومي بتغذية الطفل تغذية صحية وغنية بالفيتامينات الموجودة في الفواكه والخضر.

♦ حاولي أن توسعي له من المساحة المتاحة من أرضية المنزل، وأمني له المكان، واتبعي خطواته ولا تتركه وحده.

♦ لا تلبسي الطفل الأحذية حتى بهشي خارج المنزل أو على سطح خشنة أو باردة، لأن المشي بقدمين حافيتين يساعد على تحسين توازن

تعبير فيه قلق وحبيرة من أن يكون طفلك مريض، أو بصحة جيدة وهذه ملاحظة جيدة من الأم، فإن من الطبيعي أن يبدأ الطفل في عامه الأول تدريجياً اكتساب قواه العضلية ليتعلم الجلوس والتدحرج والحبو، وبعدها تأتي المرحلة المهمة في حياة الصغير، ويقوم طفلك بسحب نفسه إلى الأعلى والوقوف متمسكاً بشيء قد يكون طاولة الطعام أو الجدار وما أشبه ذلك في عمر ما بين الأشهر السادس والعاشر، ولكن أثناء تعلم طفلك قد يحتاج إلى بعض المساعدة كي يتعلم الوقوف والمشي لذلك عليكِ اتباع الخطوات الآتية: ♦ عليكِ عزيزتي الأم شراء بعض الألعاب أو إي شيء مشابه، يمكنه أن يتكى عليه ويدفعه، وانتهبي عند الشراء أن تكون اللعب

عندما تنظر الأم إلى طفلها وهو ينمو بصحة جيدة مفعمة بالحيوية والنشاط والتقدم في الخطوات التي يتمتع بها الأطفال الأهلين الأصحاء، فهو إحساس جميل ومفرح بالنسبة لها، كما إن هذا النمو المتطور الذي يتمتع به الطفل يوجب على الأم بالذات متابعة ورعاية مستمرة كونها القرينة منه على الدوام، حتى يتمكن من التقدم في خطواته الصغيرة واحدة بعد الأخرى، كما إن المرحلة التي يتبها بها الطفل إلى الوقوف والمشي تعتبر أهم مرحلة يمر بها في حياته بعد مرحلة الحبو، وهي خطوة كبيرة وجبارة بالنسبة لحجم عظامه الصغيرة نحو نمو صحي وجيد بالنسبة له.

عزيزتي الأم الفاضلة: في بعض الأحيان يظهر على وجهك

كلمات تدمر أطفالنا

مقدسا، وله من الشأن ما يغير واقع الأمة بأسرها، لأن التربية السليمة هي أساس المجتمعات السليمة، وبما أن الأبوين هما من يقوم على هذه الخدمة فهي أساس كل مجتمع، فلو تمتع الأبوان بالثقافة الدينية والاجتماعية المتكاملة الرصينة لانتجا مجتمعا لا يخاف عليه من تصدع الظروف التي يعاصرها اليوم بسبب التطور والحداثة الممتدة عبر كل المجتمعات، والحل الأمثل والأسرع هو أن نبدل الكلمات البذيئة باللطيفة والحنينة ونجعلها تبت الحب والتشجيع والمدح والاحترام في نفوسهم البريئة لأننا مؤمنون عليهم أمام الله تعالى.

لا ترجو منك فائدة، أنت مؤذ، اصمت يا شيطان).
 ❖ التهديد الخاطي: مثل: (أكسر رأسك، أو أشرب من دمك، أو اليوم أدبحك أو أقتلك).
 ❖ المنع غير مقنع: مثل تكرار القول لا، ورفض الطلب من غير بيان الأسباب.
 ❖ الدعاء عليه: إن من أكثر الأشياء التي ترعب الطفل وتسلب أمانه وطمأنينته هو الدعاء عليه بكلمات مثل: (الله يأخذك، عسى أن تموت، الله يلعنك في الدنيا والآخرة، أو ملعون).
 ❖ الفضيحة: وذلك بكشف أسراره وخصوصياته أمام أخوته والآخرين.
 تمتد مسؤولية الأبوين تجاه أولادهم في التربية وزرع الطيب وحسن الخلق فيهم كفاحا مسلحا

بأسماء الحيوانات - أكلكم الله -
 ❖ الاهانة: وذلك بالانتقاص منه بأوصاف سلبية مثل: (أنت كذاب، أنت مخادع، أنت شقي، أو قبيح، أو سمين، أو ضعيف...).
 ❖ المقارنة: وهي أكثر ما يدمر نفسية الطفل، لأنه عادة لكل طفل قدرات ومواهب مختلفة، والمقارنة هنا ستقتل ثقته بنفسه، وتجعله يكره الالتقاء بالآخرين من أقرانه، ويكره من يقارنه.
 ❖ الحب المشروط: أي الحب مقابل فعل معين مثل: (احبك لو درست، أو إذا نجحت).
 ❖ المعلومة الخاطئة: مد الأطفال بالمعلومات الخاطئة مثل: (الرجل لا يبيكي، أو اصمت ما زلت صغيرا، إن الله يعاقبك، سوف يحرقك الله).
 ❖ الإحباط: مثل (أنت لا تفهم،

يعطي الأبوان أبناءهم الطعام والتعليم والألعاب والترفيه وكل ما يتمنونه، ولكنهم يدمرونهم بكلمة واحدة، ويحولون عالمهم الجميل إلى غابة مليئة بالخوف والقلق والذعر، ولا يعلمون ما سيلحق بهم من مخاطر وأذى، وهناك بعض من المفردات والشتائم التي يستخدمها الأبوان أحيانا والتي من شأنها أن تهدم نفسية الطفل وتدمرها، وتجعل منه إما طفلا معقدا، أو طفلا شقيا عنيدا، وقد أكد الإمام علي عليه السلام على عدم شتم الآخرين في قوله: (أكره لكم أن تكونوا لعائن شتامين، ولكن لو وصفتهم مساوئ أعمالهم لكان ذلك أصوب في القول وأبلغ في الرأي)، ومن هذه الكلمات:
 ❖ الشتم: وذلك بوصف الطفل

١ - الفتوح: احمد ابن اعثم الكوفي، ج٢، ص٥٢.



إلى المؤمنات المتصدقات مع التحية...

السبب في استجابة الدعاء وكشف الكربة، كما تزيد في العمر وتزيد في المال وهي سبب في الرزق والنصر والظفر، كما أنها تعد من العلاجات الروحانية، بالإضافة إلى أنها دواء وشفاء، لأنها تمنع الحرق والفرق وتمنع ميتة السوء، وأجرها ثابت ولو كانت على البهائم أو الطيور، قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز في فضل الصدقة على المؤمنين: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا)^١، أما رسول الله محمد ﷺ، فقد قال عنها: (أرض القيامة نار، ما خلا ظل المؤمن فإن صدقته تظله)^٢، وعن الإمام علي ﷺ انه قال: (الصدقة جنة من النار)^٣.

تلقي الله للصدقات

أيتها المتصدقات: إن الله تبارك وتعالى ليتلقى الصدقات من العبد المؤمن ويرفعها إليه، فقد قال عز من قائل: (أَنْتُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ)^٤، فما من شيء إلا وقد وكل الله تعالى غيره ليقبضه إلا الصدقة حيث قال الإمام الصادق ﷺ: (إن الله تبارك وتعالى يقول: ما من شيء إلا وقد وكلت من يقبضه غيري، إلا الصدقة، فإني اتلقفها بيدي تلقفا)^٥، وقد تشابه عليك بعض الحالات السلبية من الفقراء والمحتاجين، ولا يتضح لك من هو محتاج ومن هو قد اتخذ احتياج الآخرين مهنة له، إلا أن الأجر واحد وإن كان هذا الفقير غير محتاج فإن الله سبحانه وتعالى يفصل بينك وبين من هو احتال عليك وادعى الفقر والعوز، لأن الله تعالى لا يخفى عليه شيء، وسيبقى الأجر أجر كمن، وسيثيبك الله تعالى عليه.

الصدقة مفهوم إنساني ومفهوم ديني، وهي ما يعطى للإنسان المحتاج، وبهذا العطاء يتقرب العبد إلى الله سبحانه وتعالى، حيث ينظر إليها المؤمنون بإعجاب، ولا سيما عندما يؤديها العبد بشكل سري للغاية، للحفاظ على كرامة المحتاج تارة، ولقبولها عند الله تعالى تارة أخرى، وللصدقة أثر كبير على كيان الفرد والمجتمع، حيث تعمل على بث روح التعاون والمواخاة بين أفراد المجتمع، وتزيل الحسد والضغائن بين الناس، والصدقات أنواع كثيرة منها (المال، والعقار، والثياب، والطعام، والمشاركة بالجزء القليل في بناء المساجد، أو تهيئة أغراضه)، وغيرها مثل (توفير الوقت لقضاء حوائج المؤمنين، تقديم المهارات والخبرات الشخصية مجاناً) وغير ذلك بما ينفع الناس دون انتظار أجر ذلك العمل من المنتفع به.

سنابل الخير

تعد الصدقة باباً من أبواب الجنة، وهي من أفضل الأعمال الصالحات، وأفضل الصدقة إطعام الطعام، والصدقة تظل صاحبها يوم القيامة، وتلك صاحبها من النار، وتطفى غضب الرب، وحر القبور، ومن خير ما يهدى للميت الصدقة، وأنفع ما تكون له، ويرببها الله عز وجل، والصدقة تطهير، وتزكية للنفس ومضاعفة الحسنات، وهي سبب سرور المتصدق ونظرة وجهه يوم القيامة، كما أنها أمان من الخوف يوم الفزع الأكبر وعدم الحزن على ما فات، والصدقة سبب لمغفرة الذنوب وتفسير السيئات، وهي من المبشرات بحسن الخاتمة وسبب لدعاء الملائكة، والمتصدق هو من خيار الناس والصدقة ثوابها لكل من شارك فيها، صاحب الصدقة موعود بالخير الجزيل والأجر الكبير، والمنفقون من صفات المتقين، كما أنها سبب لمحبة عباد الله للمتصدق، وهي إماراة من إمارات الجود وعلامة من علامات الكرم والسخاء، وهي



- ١ - سورة التوبة: آية: ١٠٢.
- ٢ - الكليني، الكافي، ج٤، ص٢، ج٦.
- ٣ - الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج٦، ص٢٥٨.
- ٤ - سورة التوبة: آية: ١٠٤.
- ٥ - المجلسي، بحار الأنوار، ج٩٦، ص٢٤، ج٦٨.

تحديات

♦ منتهى محسن

وتحقيق أقصى غايات الراحة والهناء. أما عن قيام الصلاة فما هي سوى حركات إيقاعية يقوم بها بعض البشر بغاية إضفاء شكل من أشكال الالتزام بتعاليم دين الإسلام..!!

فكم من طوابير تصطف كل يوم وكم من أفواه تتمتم استغفاراً وشكراً، وكم من أصوات ترتفع بالصلوات في المساجد وعند الأذان، ولكن وللأسف الشديد يصلنا رغم ذلك الزحام صوت أنين فيه شكوى الصلاة..!

وكما يشتكي كتاب الله كم الفجار فوقه، تشتكي الصلاة من كم المعاصي والذنوب التي تعلق بأوزار العاكفين عليها، لهذا كان لابد من أن يعيد العيد حساباته فلا فخر في صلاة لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن منكر، ولا ثمرة في دعوات خاوية من الخوف والرجاء، ولا أمل في نفوس ذائبة في حب الدنيا الفانية.

ويبقى الطموح يعانق السماء في المحافظة على مشروع الصلاة المقدس بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر مساقلة النفس كل حين بهذا السؤال الصريح: ترى.. هل حافظنا على صلواتنا بشرطها وشروطها، وهل استحضرنها خلف جدران بيوتنا، وهل فعلناها عبر محطات حياتنا المتنوعة في الشارع والعمل؟

علنا بعد ذلك السؤال نهدي ونلتزم بهمراد وغايات الصلاة قبل أن نغادر حدود هذه الدنيا دون تذوق حلوة الصلاة وغاياتها السامية.

الحرص وتلقطها روح الإصلاح، فصورة لامرأة تتوشح بجلباب الدين وتصلّي الفرائض والمستحبات وتسبح بالأسحار، لكنها في اختيار الحياة تتهاون كثيراً وتسقط في الامتحان، بفعل لسان الغيبة والافتراء أو نظرة الحسد والرياء..!

وصورة أخرى لرجل افتترش مصلاها يناجي باره صباحاً ومساءً ولدى أول اعتبارات التقيد بأحكام الدين يتغافل ويدهن عن الحق لما يسوق عياله في الأسواق دون أي حشمة أو حجاب أو حياء، وكان به يصرح بلسان حاله إن لكل شيء وقت، فأمر الصلاة انتهى بمجرد مغادرته حدود مصلاه..!!

أما الصورة الأبتشع بين الصور أن يتخذ البعض صلاته وتهجدته وسيلة لتبرير أفعاله المميبة، وأعماله المريبة لما يتحرك بهساحة يتجاوز بها حدود الحلال والحرام، فيحرم ويحلل ما يشاء وفق أهواء النفس الأمارة ورغباتها.

فقد يسوغ لنفسه عمل أي نوع من المحرمات وفق حجج واهية واعتبارات مزيفة، كالذي يبيع المنكر بحجة أنه يسترزق ويعتاش، وكالذي يخرج نسائه بلباس فاضح بحجة مواكبة العصر والزمان، غافلاً عن حقيقة مفادها أن الدين لا ينحصر بالانشغال بتلبية متطلبات الحياة المادية وعض الطرف عن هموم ومتطلبات العيال المعنوية وخلق أسرة إسلامية فاضلة، والتي تعتبر أقدس شعيرة وجهاد في دنيا الإسلام..!! وهكذا تختلف التبريرات وتتوسع الآراء، المهم والأهم هو مماشاة النفس

جعلت الصلاة معراج المؤمن وفاصلاً بين الحق والباطل، والإنسان وبحكم تكليفه الشرعي كان لزاماً عليه أن يبادر خمس مرات في النهار إلى الصلاة، مليياً دعوة الباري ركوعاً وسجوداً وقياماً، ناهيك عن تسبيح جميع الخلائق بلغاتها المبهمة وهي تمجد بحال لسانها رب العزة والملكوت.

وبينما أرادت الشريعة الغراء أن تحتل الصلاة عنواناً للحق والمعروف والفضيلة، صارت بمرور الوقت مجرد لقلقة لسان وحركات تعيدية خالية من الخشوع عارية عن النوايا الحقيقية، وقد عطل مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فكثير من الناس يتسارعون مضياً لاحتلال أول صفوف المصلين، وهم أنفسهم ولدى عودتهم من المساجد يأنسون ويقضون ساعاتهم القادمة بهتابة إحدى المسلسلات المدبلجة الرخيصة التي لا تمت بأي صلة لفاهيم ديننا الحنيف.

وجمع آخر من الناس يقضون الليل تعبداً وشكراً في صلاة النوافل والمستحبات لكن بمجرد طلوع الفجر وانخراطهم في عملهم يودعون روحانية تلك الأوقات، وفي تمحيص المال تذوب كل الاعتبارات، فد(سحت) قد يخالط تلك الأموال، وسرقة تماشي دنيا الآمال، لتتلاشى من خلال تلك المعاملات الكثير من القيم والأخلاق.

صور كثيرة تطوف في سماء الوجود تقتنصها كاميرا الحياة وتستعرضها عين

كفتة اللحم بالحمص

المقادير:

- ❖ كيلو ونصف لحم مفروم ناعم.
- ❖ كوب ونصف حمص.
- ❖ ملح وقليل أسود، دهن للقلي.

طريقة العمل:

- ❖ ينقع الحمص ثم يسلق جيداً ويهرس ناعماً ويستحسن استعمال الماكينة الكهربائية في الهرس.
- ❖ يمزج اللحم مع الحمص جيداً ويضاف إليه الملح والقليل وتعجن حتى تتماسك.
- ❖ تشكل أقراص صغيرة وتقلي بالدهن وتقدم حارة أو باردة.



كعك كيك الفانيليا

المقادير:

- ❖ كوب وربع دقيق.
- ❖ ملعقة ونصف بيكنج باودر.
- ❖ ربع ملعقة صغيرة ملح.
- ❖ نصف كوب زبدة لينة.
- ❖ ثلاث أرباع الكوب سكر ناعم.
- ❖ بيضتان، ونصف كوب حليب.

طريقة العمل

- ❖ سخني الفرن بدرجة حرارة ١٨٠م، أحضري قوالب موفين (قوالب كعك كيك) متوسطة الحجم، ضعي فيها الكؤوس الورقية، اتركيها جانباً.

- ❖ **خليط الكيك:** على قطعة من الورق، انخلي الدقيق، البيكنج باودر والملح، اتركيه جانباً.

- ❖ في وعاء الخلاط ضعي الزبدة والسكر، ثبتي المضرب الكهربائي، شغلي على سرعة متوسطة، اخفقي الزبدة والسكر إلى أن يصبح الخليط هشاً مثل الكريمة ولونه أصفراً فاتحاً.

- ❖ أضيفي بيضة ثم اخفقي إلى أن تختفي، أضيفي البيضة الثانية والفانيليا، واخفقي إلى أن تختفي مع مسح الوعاء من أن لآخر.

- ❖ أضيفي خليط الدقيق والحليب ثم اخفقي على سرعة متوسطة لمدة دقيقة واحدة إلى أن يمتزج الخليط جيداً، وزعي الخليط في القوالب.

- ❖ ادخلي القوالب إلى الفرن، اخبزي (٢٠-٢٢) دقيقة إلى أن تتضج الكيكات، وتصبح ذهبية اللون، دعها تبرد قبل التزيين.

- ❖ **التغطية:** باستعمال المضرب الكهربائي اخفقي الكريمة إلى أن تصبح هشّة وخفيفة، أضيفي السكر والفانيليا ثم اخفقي لبضع ثوانٍ إلى أن يختفي السكر، ضعي الكريمة في كيس التزيين وزيني بها سطح الكعك كيك بحسب الرغبة.



التغطية:

- ❖ كوب واحد كريمة.
- ❖ ملعقتان كبيرتان سكر بودرة.
- ❖ نصف ملعقة صغيرة فانيليا سائلة.

عطير الليمون بالنعناع



المقادير:

- ❖ كوب ماء.
- ❖ ربع كوب عصير ليمون أخضر أو ليمون أصفر.
- ❖ ملعقة صغيرة سكر أبيض ناعم.
- ❖ عشر ورقات نعناع.
- ❖ ثلج مبشور.

طريقة التحضير:

- تدق ورقات النعناع لتصبح ناعمة وصغيرة تخلط جميع المقادير وتوضع في الخلاط تصفى ثم توضع في الكوب تقدم مبردة ويمكن تزيين الكوب بشرائح الليمون وورق النعناع.



فوائد الخضار والفواكه ذات اللون الأحمر:
مثل التفاح، الطماطم، الرمان، الرقي،
الفراولة.. الخ وهي مفيدة لصحة المثانة،
وتقي من السرطان وأمراض القلب.



فوائد الخضار والفواكه ذات اللون
البنفسجي: مثل الباذنجان، اللهاة، العنب،
التين.. الخ وهي مفيدة للقلب والعظام
والمخ والمفاصل والجهاز الهضمي، مقاومة
للسرطان وتقاوم إعراض الشيخوخة.



فوائد الخضار والفواكه ذات اللون
الأخضر: مثل الخس، السبانخ، التفاح
الأخضر، الخيار، الخ.. وهي مفيدة لصحة
العين والشرايين وتفيد أيضاً للثة والكبد
وتساعد على شفاء الجروح وتحمي الثة.



فوائد الخضروات ذات اللون الأبيض: مثل
القرنبيط، الثوم، الفطر، الخ.. وهي مفيدة
لصحة العظام والدورة الدموية والشرايين،
وتقاوم أمراض القلب والسرطان.



فوائد الفواكه ذات اللون البرتقالي: مثل
الجزر، البرتقال، المشمش، الخ.. وهي
مفيدة لصحة العين ويقوي جهاز المناعة،
وتساعد على النمو.

ألوان

الفواكه

والخضروات

تشير إلى

فوائدها

فوائد بذور دوار الشمس

تحتوي بذور دوار الشمس المقلي على العديد من المركبات والمعادن المفيدة للجسم
منها:

أثبتت الأبحاث إن مقدار ربع كوب من بذور دوار الشمس يزود الجسم بثلاث
احتياجاته من الماغنيسيوم يومياً، والذي يعمل على:

- ❖ تخفيف حدة الربو.
- ❖ خفض الضغط.
- ❖ يمنع موجات الصداع والشقيقة.
- ❖ يقلل من الإصابة بالذبحة الصدرية والجلطة الدماغية.
- ❖ يعمل على استرخاء الأعصاب والهدوء ومنع الاكتئاب.
- ❖ معدن مهم لصحة العظام ولتوليد الطاقة في الجسم.

❖ تناول ربع كوب من بذور دوار الشمس تعطيك
أكثر من ٩٠٪ احتياجاتك من فيتامين (هـ) في ذلك
اليوم، ولهذا الفيتامين خصائص صحية، فهو
أهم فيتامين دهني مضاد للسموم ومضاد
للالتهابات.

طريقة .. التودد لله تعالى

جاء في كيفية التودد للباري عز وجل ما رواه لنا الإمام (علي بن أبي طالب) عليه السلام نقلاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله: (أوحى الله عز وجل إلى نبيه موسى بن عمران عليه السلام يا موسى أحببني وحببني إلى خلقي قال: يا رب إني أحبك فكيف أحببك إلى خلقك قال: اذكر لهم نعماتي عليهم وبلائي عندهم فإنهم لا يذكرونني إذ لا يعرفون مني إلا كل خير)¹.

١ - مسند الإمام الرضا عليه السلام، ج ١، ص ٢٥٧.

الخدعية

لا تجعلن دليل المرء صورته كم مخبر سَمَّج عن منظر حسن حدث الشاعر في قوله إن الاكتفاء بالنظر إلى محاسن الوجه، وعدم الانتقال أو الدخول إلى محاسن النفس يعني الرضا بالخدعية.

تقسيم الوقت وفق منظور النبوة

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: (في صحف إبراهيم على العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له « أربع » ساعات: ساعة يناجي فيها ربه عز وجل، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر فيما صنع الله عز وجل إليه، وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فإن هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها)¹

١ - الريشهري، ميزان الحكمة، ج ٤، ص ١١٦.

تارك الزواج

وعد الله المتزوج بالتوسعة عليه في قوله تعالى: (وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)¹، وحدث النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم عن صفة تارك الزواج في قوله: (من ترك التزويج مخافة العيلة فليس منا)².

١ - التوبة الآية ٢٨.

٢ - الريشهري، ميزان الحكمة، ج ٤، ص ١٨٣.

صباح الإمام زين العابدين عليه السلام

سُئِلَ الإمام زين العابدين عن حاله في الصباح فقالوا له: (كيف أصبحت، يا ابن رسول الله؟ قال: أصبحت مطلوباً بثمان خصال:

- ١- الله تعالى يطلبني بالفرائض.
- ٢- والنبي صلى الله عليه وسلم بالسنة.
- ٣- والعيال بالقوت.
- ٤- والنفس بالشهوة.
- ٥- والشيطان باتباعه.
- ٦- والحافظان بصدق العمل.
- ٧- وملك الموت بالروح.
- ٨- والقبر بالجسد.

فأنا بين هذه الخصال مطلوب)¹

١ - بحار الأنوار: ج ٧٣، ص ١٥.

كلمة (النفس)

كلمة (النفس) جاءت في اللغة العربية، وفي القرآن الكريم على معان متعددة.

- ❖ إطلاقها على ذات الشيء سواء كان إنساناً أو غيره كما في قوله تعالى: (وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ)¹.
- ❖ تطلق على الإنسان لاعتباره مكوناً من روح وبدن كما في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ)²
- ❖ وتطلق على روح الإنسان نفسه كما في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ)³.

١ - آل عمران: الآية ٣٠.

٢ - الأعراف: الآية ١٨٩.

٣ - الفجر - الآية - ٢٧

مواطن الابتسامة

ابتسمي مهما كنت متألمة في حياتك. ابتسمي للدنيا فابتسامتك تملأها جمالا وأملا ابتسمي ولا تسأمي، فالابتسامة تفتح أبواب الهم والحزن وتضيء مصابيح الفرح. كم من ابتسامة أحييت من همم ميته.. وحركت نفوسا يائسة ورفعت قدر الآخرين وقدرك.

حكمة الزهور

(قصفوا الأمل و خافوا بغتة الأجل)

وبادروا صالح العمل)¹.

١ - غرر الحكم ودرر الكلم: ج ١، ص ١٠٦.

فتيات الحواشي

مع حلول العطلة الصيفية.. تُقيم الأمانة للعتبة الكاظمية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ دار القرآن الكريم،

دروساً في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم للفتيات والفتية

من عمر (٦ - ١٥) سنة

في الأيام المخصصة للفتيات وهي: الأحد، والثلاثاء، والخميس،

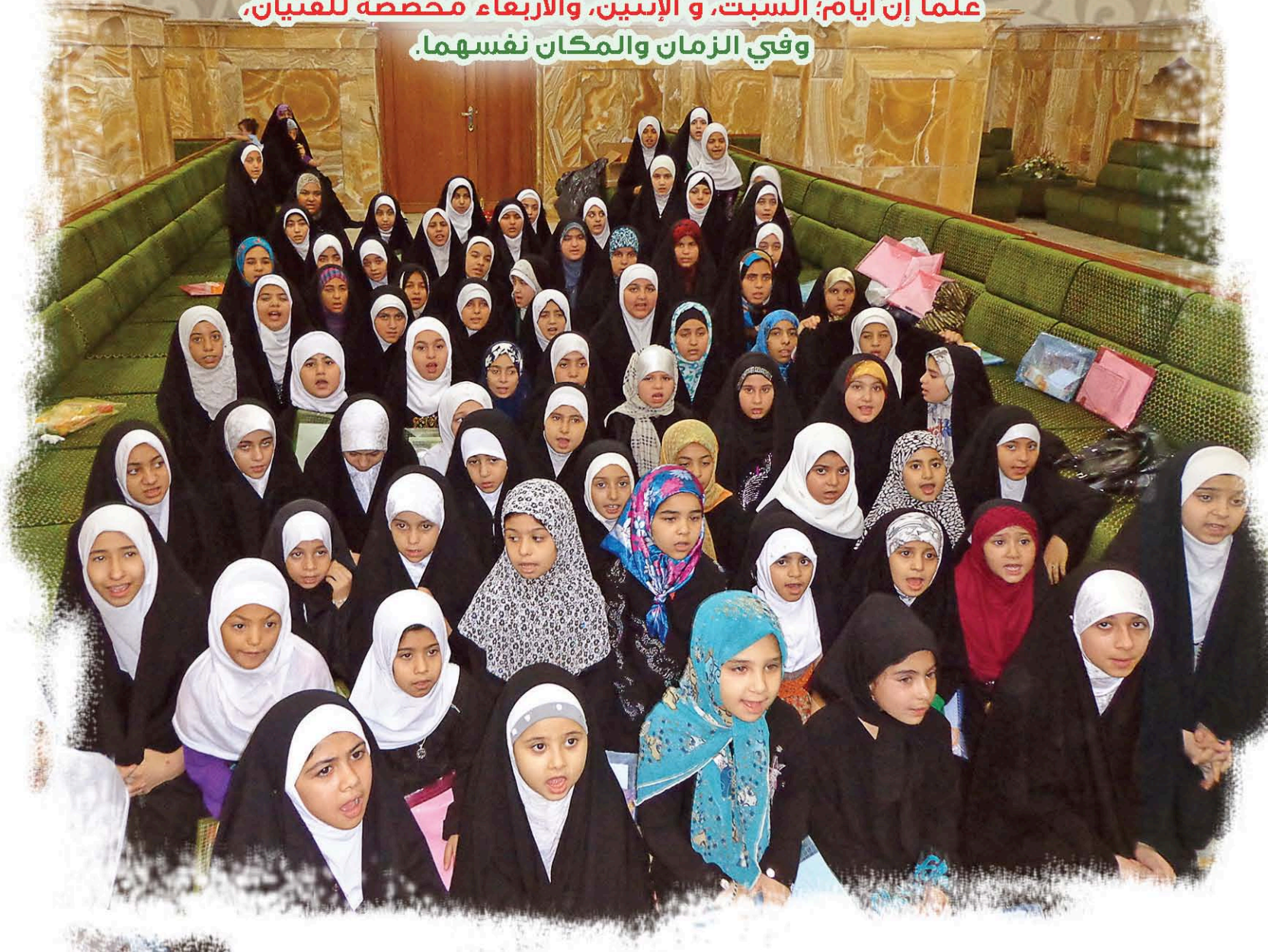
من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الحادية عشر ظهراً،

وذلك في رحاب الصحن الكاظمي الشريف

في قاعة دار القرآن الكريم عند باب فاطمة عليها السلام

علماء إن أيام: السبت، و الإثنين، والأربعاء مخصصة للفتيان،

وفي الزمان والمكان نفسها.



هالة الرحمن

✦ زينب حسين

يصلّي والناس يمرون بين يديه فلا ينهاهم وفيه ما فيه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ادعولي موسى فدُعي فقال له: يا بني إن أبا حنيفة يذكر أنك كنت تصلي والناس يمرون بين يديك فلم تنههم فقال: نعم يا أبا، إن الذي كنت أصلي له كان أقرب إليّ منهم يقول الله عز وجل: (تَحَنُّنٌ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ)، قال: فضمه أبو عبد الله عليه السلام إلى نفسه ثم قال: يا بني بأبي أنت وأمي يا مودع الأسرار! فلنقتدي بإمامنا موسى بن جعفر عليه السلام ولنجعل الله تعالى أمام أعيننا فلا نبصر إلا نوره ولا نتقرب إلا منه ولا نخضع إلا له ولا نحيا إلا بطاعته ولا نموت إلا بمرضاة عز وجل.

جوارحك نحوه سبحانه فلا ترين أحداً غيره ولا تعتمدين على سواه ولا تطلبين إلا منه عز وجل، فتخيلي كيف يكون فيض عطفه ورحمته عليك إذا كنت قريبة منه؟ وتصوري كيف أنه يحيطك بهالة من عنايته وحفظه ويحرسك بعينه التي لا تنام إذا أخلصت في عبادته وطاعته. فهذا إمامنا الكاظم عليه السلام كان مرتبطاً بالله سبحانه من خلال توجهه التام وإخلاصه في عبادته وخضوعه وذوبانه في محبة الله تعالى ويرى في انقطاعه وخشوعه لبارئه سعادة له فكل جوارحه تنطق باسم الله، وعندما يقف إجلالاً في محرابه لكي يصلّي فإنه لا يرى سواه سبحانه، ففي عصر إمامة الصادق عليه السلام كان ابنه الإمام الكاظم عليه السلام في عنفوان الشباب، فدخل أبو حنيفة على أبي عبد الله عليه السلام فقال له: رأيت ابنك موسى

عزيرتي يا ثمرة الفؤاد وريحانة الدنيا، اسمعي مني وتعلمي دروساً تفيدك وتعينك على ترويض نفسك وعقلك من خلال الاتصال التام مع الذي خلقك وأنشأك بأحسن صورة وأجزل عليك بفيض نعمائه وآلائه لتكوني عزيزة مصانّة على هذه الأرض. فمثلاً كلما حسنت علاقتك بوالديك زاد حبهما لك وبالتالي يفيضان عليك بالحب والمودة وتصبح طلباتك أوامر بالنسبة لهما، وكذلك بالنسبة لمعلمتك أو جارتك أو صديقتك فمتى ما كان ارتباطك وعلاقتك معهم جيدة أصبحت بينكم محبة وتفاهم بحيث لا تشعرين بأن هناك حواجز تفصل بينكم، فكيف إذا كان قريبك ومحبتك أقوى للذي أوجد هذا الكون كله؟ حيث يكون إخلاصك وتوجهك التام بقلبك وعقلك وكل

١- سورة ق - الآية - ١٦
٢- فروع الكافي: ج ٢، ص ١٧٩

باقة عطرة لك



عزيزتي الفتاة المؤمنة نهديك في هذا العدد من حديقة الإسلام، إكليلا وباقة عطرة من الزهور العبققة بعبير الجنان، وهي مزيج من الإخلاص والطاعات:

الزهرة الثالثة

نقطفها لك لصلح السريرة: وهي ترتبط بزينة وصفاء نيتك، فصلح السريرة تحدث عنه إمامنا علي بن أبي طالب عليه السلام قائلاً: (طوبى لمن صلحت سريرته، وحسنت علاقته، وعزل عن الناس شره).

١ - الأمالي للطوسي: ج ٢، ص ١١٥.



الزهرة الثانية

نقطفها لك من شعاع المعرفة: وهي طلبك للعلم وجعله من أولوياتك، فالعلم منفعة لك وفيه تزدانين بالعقل وتصبحين حكيمة عارفة، ويزيدك معرفة وحباً في الله، وأنت بذلك ستعرفينه بصورة حقه وتطيعينه حق طاعته وستسرعين في رضاه، كما يعد فرضاً عليك كما حدث عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، طلب العلم فريضة على كل مسلم و مسلمة).

١ - مصباح الشريعة المنسوب للصادق عليه السلام: ج ١، ص ٨.

الزهرة الأولى

نقطفها لك من القرآن: فالفتاة المهذبة عزيزتي المؤمنة الطيعة، هي التي تتلو آيات القرآن بخشوع ويقين وهي التي تمتثل لقول نبيها الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وآله الميامين عليهم السلام والذين أوصونا كثيراً بحفظ القرآن وتلاوته ومنها وصية المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم لسلمان المحمدي وهي: (يا سلمان: عليك بقراءة القرآن، فإن قراءته كفارة للذنوب، وسترٌ في النار، وأمان من العذاب.. إن المؤمن إذا قرأ القرآن نظر الله إليه بالرحمة).

١ - مستدرک الوسائل: ج ٤ / ص ١٩٠.



الزهرة الرابعة

نقطفها لك لسخائك: لأنه صفة محمودة تزيدك بهاءً وتجعلك حنونة على المحتاجين، وإن الله عز وجل بالتأكيد سيبارك لك، فهذه الخصلة الجميلة تجعل الفقير يشعر بعطف الآخرين وإحسانهم له، لذلك حدثنا الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: (السخاء شجرة في الجنة أغصانها متدليات في الأرض فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة).

١ - مشكاة الأنوار / ج ١، ص ١٧٦.

الزهرة الخامسة

نقطفها لك من الاستغفار: فأكثر منه في كل حين يقيك من عواقب الذنوب، وإن مولانا الإمام أبي الحسن الأول عليه السلام حدثنا عن ذلك قائلاً: (طوبى لمن وجد في صحيفته عمله يوم القيامة تحت كل ذنب: استغفر الله).

١ - بحار الأنوار: المجلسي، ج ٥، ص ٣٢٩.

الزهرة السادسة

نقطفها لك من رأس الدين: المقصود بذلك مخالفة المرغوب من الأهواء التي تبعدك عن الخالق واتباع الدين القويم في حياتك، كما جاء في قول إمامنا علي عليه السلام: (رأس الدين مخالفة الهوى).



حفل تكريم فتياتنا المتفوقات



بعدها (٨٨) تفاصيل تلك البدايات، ويشجع تنظيم مثل هذه المهرجان أبناءنا على التفوق والتنافس لنيل الدرجات العليا، وتعزز روح العمل الجماعي، وتكسر تقاليد يحتاجها المجتمع لتكريم المتميزين من أبنائه، ليكونوا أعضاء نافعين منتجين، وبناء حقيقيين للوطن.

كما نشكر الجهة المنظمة لهذا المهرجان على نجاحها المتميز، خصوصاً إذا ما عرفنا إنه يقام للسنة التاسعة على التوالي، وقد ساهمت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في تكريم المتفوقين تقديراً منها لهم، ولشعورها إن مثل هذا التكريم ينسجم مع أحد المحاور الأساسية لعملها ألا وهو محور العلم والثقافة.

- وكانت لنا وقفة مع الطالبة الأولى على مدارس الكاظمية المقدسة (زهراء كريم محمود) من مدرسة بنت الهدى الأهلية، حيث حدثتنا قائلة: لقد عم قلبي شعور بالسعادة العارمة وأتمنى من جميع الطالبات إن يرفعن مستواهن العلمي

استهل الحفل الكريم بآيات من الذكر الحكيم عطرت أسمع الحاضرين ومن ثم كلمة ألقاها السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة التي أشارت إلى أهمية التعليم والاهتمام ببناء المستقبل للارتقاء بواقع الفرد والمجتمع، تلتها محاضرة لسماحة الشيخ حسين آل ياسين (دام عزه)، وقد أشار سماحته إلى أهمية الالتزام بالمسائل الشرعية والأخلاقية، وضرورة الحفاظ على حرمة الحجاب الشرعي المتمثل بالحجاب الزينبي للمرأة، وعلى هامش الحفل كان لنا باقعة من اللقاءات، إذ تشرّفنا بلقاء الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د (جمال الدباغ)، حيث حدثنا عن انطباعاته عن (مهرجان العقول) وعن الثمرات المرجوة، وأهم الدروس المستفادة من هذا المهرجان:

- بادئ ذي بدء إن تكريم المتميزين والمتميزات من التقاليد الكاظمية التي بدأت منذ مطلع الخمسينيات في القرن الماضي، وقد نشرت مجلة منبر الجوادين

يبقى للنجاح والتفوق نكهة خاصة لا يشعر بها إلا من سهر وجد واجتهد وهجر اللهو واللعب طالباً الرقي والعلو، وساعياً وراء التفوق والتميز، ليكون منارة، ومبدعاً يرسم على جدران العلم والمعرفة لوحات التجدد والازدهار.

وسط أجواء الفرح والبهجة، تم تكريم كوكبة من طالباتنا العزيزات اللواتي أحرزن أعلى الدرجات في مختلف المراحل الدراسية، حيث أقيم مسجد آل ياسين وبحضور وفد العتبة الكاظمية المقدسة، ومؤسسة العين للرعاية الاجتماعية، مهرجان (العقول السنوي التاسع) لتكريم المتميزين والمتميزات (الإعفاء في جميع المواد الدراسية) في متوسطات وثانويات وإعداديات الكاظمية المقدسة، وبحضور سماحة الشيخ (حسين آل ياسين) وكيل المرجعية العليا في مدينة الكاظمية المقدسة والأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الأستاذ الدكتور (جمال عبد الرسول الدباغ).



فرح علي



اية منيب



زهراء كريم



- وكان لنا آخر لقاء مع الطالبة (رقية خالد) المرحلة الأولى، متوسطة الجوادين بغداد، حيث عبرت عن سرورها في المشاركة في هذه الاحتفالية الكريمة قائلة: من أكثر الأمور التي تدخل الفرحة والبهجة والسرور على الإنسان المجتهد هي فرحته بتكريمه، وما هذه الفرحة إلا تثنى للجهود المبذولة من قبل الطالبات خلال العام الدراسي الماضي، وهي بمثابة تشجيع لبقية الطالبات لكي يصلن إلى هذه النتائج ليرفعن رايات العلم للنهوض بواقعنا الذي دمرته الحروب.

والجدير بالذكر إن المهرجان بدأ يوم ٦/٤ وانتهى يوم ٦/٨، وشارك في تكريم الطالبات والطلبة العتبات العلوية والحسينية والعباسية المقدسة، فضلاً عن العتبة الكاظمية المقدسة.

بصحبة الأهل، داعين المولى عز وجل إن يعم التفوق والاجتهاد جميع الطلبة حتى تفتح أبواب المستقبل أمام الجميع.

- الطالبة المتميزة (غفران مهدي) في المرحلة الرابعة، وجهت نصيحة لقريناتها الطالبات قائلة: أوجه نصيحتي إلى زميلاتي العزيزات في الدراسة، وأود إن أقول لهن أن الدراسة ليست مجرد قراءة وكتابة ونجاح، إنما هو تفوق لكن لكي ترسمن البهجة على وجه والديكن، وفي المستقبل ستكونن خير أفراد لخير مجتمع.

- ومن بين اللقاءات كانت لنا وقفة مع المتفوقة (إستبرق عماد) المرحلة الأولى، متوسطة تونس، حيث حدثتنا عن شعورها بتفوقها قائلة: يعد هذا النجاح لوالدي اللذين كان لهما الفضل في وصولي إلى هذه النتائج المفرحة، وأنا اليوم أهدي نجاحي إلى أبي وأمي، وأعدهم بأن أكون متميزة في جميع المراحل الدراسية القادمة بإذنه تعالى.

والثقاي ليصلن بذلك مراتب عليا تجلب لهن ولذويهن الفخر.

- كما التقينا بالمتفوقة (آية منيب احمد) طالبة في المرحلة الرابعة، ثانوية بنات الهدى الأهلية، والتي عبرت عن فرحتها قائلة: نشكر القائمين على هذا الحفل الجميل الذي يرفع من معنويات الطلبة المتفوقين وتشجيعهم على التقدم والحماس المستمر في الدراسة، والحصول على أعلى الدرجات، ومن خلال هذه الاحتفالية سوف تعم السعادة على جميع أهالي الطلبة، ولطالما اجتهدنا ودرسنا جيداً ساعين للحصول على تكريم، وهو تشجيع معنوي لكي تبقى ذكرى وبصمة جميلة في الحياة.

- ومن بين الطالبات المجتهديات كان لنا لقاء مع (فرح علي محمد) المرحلة الرابعة، ثانوية بنات الهدى الأهلية حيث أجابتنا عن مدى سعادتها قائلة: أنا وزميلاتي الطالبات بقمة الفرح والسرور لهذا الاحتفال



رقية خالد



إستبرق عماد



غفران مهدي



زينب سالم الطباطبائي



فاطمة غازي حاتم



هدى عماد موسى

زينب عماد موسى



رقية جعفر ناجي

فاطمة جعفر ناجي

طالبات الدورة القرآنية

يحتفلن بمولد الإمام الحجة

(عَمَّ) من القرآن الكريم، وفي الواقع يعود الفضل لأبويننا في ذلك فهم مصدر تشجيعنا على حفظ القرآن وتلاوته، ونحن نرغب بحفظ الكثير من الأجزاء المباركة الأخرى، لنشارك في احتفالات العتبة المقدسة القادمة بعون الله تعالى.

وقالت الطالبتان (فاطمة جعفر ناجي) و(رقية جعفر ناجي):

- نحن جئنا إلى العتبة المقدسة ونفتخر

بحفظنا ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم، وإن شاء الله سنكون عند حسن ظن صاحب العصر والزمان الامام المهدي (عج)، ونكون من الفتيات المؤمنات المواظبات على تلاوة آيات القرآن المجيد، ونكون من الملتزمات بتعاليم ديننا الحنيف.

وفي الختام تم توزيع الهدايا على الطالبات المتفوقات اللاتي أجدن الحفظ، وسط أهازيح تعلقها الصلوات المحمدية المؤطرة بعبارات الولاء للإمامين الهمامين (موسى والجواد) (عليهما السلام).

لجودة حفظهن، وشاركت لكوني أحفظ ستة أجزاء من القرآن الكريم، وسأستعد لحفظ المزيد منه في المستقبل إن شاء الله، لكي أكون دوماً عند حسن ظن الله ورسوله وعترته الميامين (عليهم السلام).

وكان لنا وقفة أخرى مع الطالبة (فاطمة غازي حاتم) وسألناها عن مشاعرها وهي تقرأ آيات من الذكر الحكيم في رحاب الصحن المطهر؟

- القرآن هو ربيع قلبي الذي ينير عقلي، وفيه أشعر بقربي من الله تعالى، وحفظي له يدل على سعبي الدؤوب لنيل رضا إمامي (المهدي) (عليه السلام) الذي انتظر قدومه بشوق، فهو سليل النبوة، وحامل الرسالة المحمدية.

وكان لنا إطلالة على رأي الطالبتين (زينب عماد موسى) و(هدى عماد موسى) وسألناهما عن مشاعرهما عندما يقفان إلى جوار الإمامين الكاظمين (عليهم السلام) لتلاوة آيات الله المباركة؟

- نشعر بسعادة حقيقية لحفظنا جزء

وسط أجواء إيمانية مفعمة بالولاء لأهل بيت النبوة الأطهار (عليهم السلام)، احتفلت طالبات الدورة القرآنية بولادة حجة الله في الأرض صاحب العصر والزمان الإمام (المهدي) (عليه السلام)، الاحتفالية التي أقامها قسم الشؤون الفكرية (دار القرآن الكريم)، وبإشراف (السيدة أم فاضل) في وسط صحن قريش، تم خلالها تكريم ثلثة طيبة من فتياتنا المؤمنات الواعيات اللاتي عبقت من أفواههن وصدحت من حناجرهن آيات الله المباركات من ذكره الحكيم، وبحضور مدرّستي القرآن الكريم العلوية (حنان الموسوي) والسيدة (هدى فخري).

وكان لأسرة فتيات الجوادين وقفة مع عريضة الحفل العلوية (زينب سالم الطباطبائي) وسألناها، ما هي مشاعرك وأنت تشاركين في هذا النشاط القرآني في رحاب الصحن الكاظمي المقدس؟

- في الواقع أنني فرحة جداً بوقوفي بين أخواتي المؤمنات، ويتم تكريمي وتكريمهن

ملكة النساء شاه زنان

فقالت: (رأيت في النوم قبل ورود عسكر المسلمين علينا كأن محمداً رسول الله ﷺ، دخل دارنا وقعد ومعه الإمام الحسين ﷺ، وخطبني له وزوجني أبي منه، فلما أصبحت، كان ذلك يؤثر في قلبي، وما كان لي خاطب غير هذا، فلما كانت الليلة الثانية، رأيت السيدة فاطمة الزهراء بنت محمد ﷺ، وقد أتتني وعرضت علي الإسلام وأسلمت، ثم قالت: إن الغلبة تكون للمسلمين، وأنتك تصلين عن قريب إلى ابني الحسين ﷺ سائلة لا يصيبك بسوء أحد، وكان من الحال أن خرجت إلى المدينة).

زواجها من الإمام الحسين ﷺ

تزوجت السيدة (شاه زنان) من الإمام الحسين ﷺ، حيث اختارها الإمام علي ﷺ، لما ورد سبي الفرس إلى المدينة، حينما أراد أحد الصحابة بيع النساء وأن يجعل الرجال عبيداً، فقال الإمام علي ﷺ إن رسول الله ﷺ قال: (أكرموا كريم كل قوم)، فقد كانت هذه السيدة معروفة النسب، ومن خيرة النساء، ومن أهم صفاتها هي الزهد والإخلاص والخشوع والتهجد لله تعالى، وقد ولدت الإمام زين العابدين وسيد الساجدين الإمام علي بن الإمام الحسين ﷺ، وقيل إن السيدة شاه زنان توفاهها الله سبحانه وتعالى في نفاستها، أي حين ولادتها للإمام زين العابدين ﷺ، فكفلته بعض أمهات أخوته من أبيه ﷺ، وبهذه الولادة أصبحت هذه السيدة الجليلة جدة الأئمة الأطهار ﷺ.

هي أم الإمام السجاد ﷺ السيدة الجليلة (شهربانويه) بنت يزدجر بن شهريار بن كسرى ملك الفرس، ومن أشهر ألقابها (شاه زنان)، وتعني ملكة النساء، أما أسماؤها فهي كثيرة، فقد سماها الإمام علي ﷺ (مريم)، وقيل (فاطمة)، وقيل (خولت)، وقيل (برة بنت النوشجان)، وقيل (سلافة)، وقيل (سلامة)، وقيل (غزالت)، وقيل اسمها أمير المؤمنين ﷺ (شاه زنان)، ولعلها كانت لها عدة أسماء وألقاب، فهي حفيدة (كسرى) ذلك الملك الذي لقب بالعدل، حيث قال رسول الله ﷺ فيه: (ولدت في زمان الملك العدل صالح)، وذلك لعدالته في دينه ومبده.

ما حفظت عن أبيها

سأل الإمام علي ﷺ يوماً السيدة شاه زنان وقال لها: (ماذا حفظت عن أبيك حين أسرت بعد وقعة الفيل؟) فقالت: حفظت عنه إنه كان يقول: إذا غلب الله على أمر دلت المطامع دونه، وإذا انقضت المدة كان الحنف في الحيلة، فقال الإمام ﷺ: ما أحسن ما قال أبوك، تذلل الأمور للمقادير حتى يكون الحنف في التدبير).

خطبتها في عالم الرؤيا

حكيت السيدة شاه زنان قصتها إلى أمير المؤمنين علي ﷺ، بعد ما وضعت يدها على منكب الإمام الحسين ﷺ، عندما أمرها الإمام علي ﷺ بأن تتخير لها من المؤمنين رجلاً لتتزوجه، وكأنها تعرفه

١ - بن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٤، ص ١٧٦.

٢ - السير محمد الحسيني الشيرازي، أمهات المعصومين، ص ٢٢١.

٣ - الطبرسي، إعلام الوري، ص ٥، ف ١.

٤ - الشيخ الأحمدي، الأسير في الإسلام، ص ٢١٨.

٥ - المفيد، الإرشاد، ج ١، ص ٢٠٢.

٦ - قطب الدين الراوندي، الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٧٥١.

الحيادية

أن نكون مع الحق أينما كان ومع من كان، وافهمي أنني أقول مع الحق لا مع الشخص، نعم لكل منا شخص مقرب نعتز بمعرفته ونسعد برفقته ولكن هذا لا يمنعنا أن نبدي رأينا أمامه وبكل شجاعة وموضوعية حتى وإن كنا نختلف معه في التفكير والميولات الشخصية، وما عليك إلا أن توضحى له إيجابيات الأمر وسلبياته من وجهة نظرك وأن تعززي رأيك بشواهد من آيات الذكر الحكيم أو الأحاديث الشريفة، ولا بأس بالقصص الواقعية، كذلك عليك أن تراعى وجوب إنهاء كلامك معه بلياقة ولباقة أدبية، فما عليك إلا أن تقولي في نهاية حديثك (هذا من وجهة نظري وباعتقادي أنه صحيح، ولك حرية الاعتقاد والاختيار).

ثم نعر له أهمية لأنه يخص العمل، بعد أن أغلقت الهاتف نظرت إلينا وقالت كم أنا خجلة فهناك قد وقع اختلاف في وجهات النظر بين صديقتي المقربة وزميلتي أخرى حول قضية اجتماعية عامة، وأنا أرى أن رأي تلك الأنسة هو الصواب الذي ابتعدت عنه صديقتي المقربة كثيراً، وحين طلبوا أن أبدي رأيي تبسمت والتزمت الصمت إكراماً لصديقتي و اخترت أن أكون حيادية في رأيي، فأجبتها على الفور: أحسنت، فقد عملت خيراً.

لكن أمي كان لها رأي آخر حيث قالت لنا: الحيادية لا تعني أن نتخذ الوسطية بين أمرين أو رأيين مختلفين ومتضادين فنكون لا لهذا ولا لذلك، وأن لا نشير إلى موضع الصح لنبيين الخطأ، والصحيح

جميلة هي (العصرونية) التي نقيمها كل يوم في بيتنا هذه الجلسة التي يجتمع فيها أفراد العائلة وقت العصر لشرب الشاي مع الكعك المصنوع بيد أمي، ربما لا تزيد عن العشرين دقيقة لكنها تحمل من المعاني الدافئة واللطيفة ما لا يستطيع شيء أن يدانها في الوصف والتشبيه، فهي أبلغ من دفء الشمس في الشتاء وأجمل من حقل الزهور في الربيع، وأعذب من نسيم ليالي شهر آب، جمالتها هذا لجمال حديث أمي وأبي معنا، ذلك الكلام العفوي الذي يوجه لكل من له رأي في موضوع أو طرح حادثة جرت معه أو حتى حدث أمامه من قبيل الصدفة، وقبل أيام كنا جالسين، فرن جرس هاتف أختي الكبيرة وإذا بها زميلتها في العمل دار بينهما حديث



حافظة صور عجيبة

صديقاتي العزيزات فكرتنا لهذا الشهر مميزة وجديدة، وهي حافظة صور على شكل كاميرا بدلاً من ألبوم الصور التقليدي، جربي أن تصنعها بأناملك المبدعة وسترين النتيجة.



الأدوات المطلوبة

- ❖ ورق ملون + ورق مقوى + ورق شفاف + ورق لامع للتزيين.
- ❖ علبة كارتون مع غطائها حسب الحجم الذي تريدينه.
- ❖ فليئة اسطوانية الشكل أو اسطوانية بواسطة الورق المقوى.
- ❖ شريط ستان عريض.
- ❖ مقص + قلم + مسطرة + صمغ + قرص دائري + إبرة وخيط.
- ❖ ورد وأزهار وكريستالات وخرز للتزيين.
- ❖ ميدالية صغيرة على شكل دميمة.

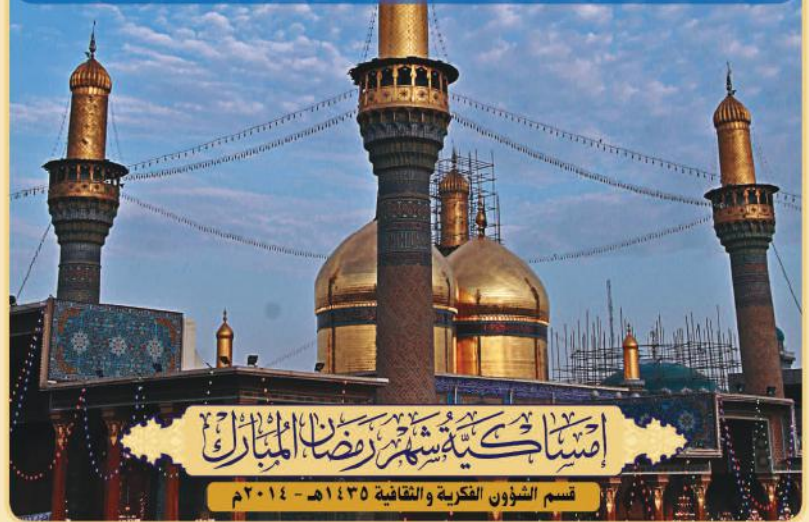


طريقة العمل:

وبواسطة الورق المقوى اصنعي شكلاً شبه مستطيل وغلقيه بنفس الورق الملون والصقيه في أحد أركان الكاميرا ليصبح بمثابة فلاش لها. ثبتي شريط الستان المقرنص على جانبي الكاميرا بواسطة الإبرة والخيط ثم الصقي وردات أو أزهار على هذين الجانبين لكي يختفي الخيط وبذلك تحصلين على حامل للكاميرا تستطيعين حملها على الرقبة، وأخيراً زيني الكاميرا بالأزهار والورد والورق اللامع والكريستالات والخرز حسب رغبتك، ويمكنك بعد ذلك الاحتفاظ بصورك الشخصية والعائلية بداخل هذه الكاميرا الرائعة

غلطي علبة الكارتون وغطائها بالورق الملون حتى تصبح بلون واحد، وبعدها أحضري علبة كارتون صغيرة مربعة الشكل والصقيها على وجه الكاميرا وحددي قاعدتها بواسطة القرص الدائري من الأمام بقلم التخطيط ثم قصيه، لكي تثبتي الفليئة الاسطوانية بداخلها بواسطة الصمغ وتحصلي بذلك على عدسة الكاميرا، ثم ضعي الميدالية في حافة العدسة والصقيها بالصمغ، ثم أغلقي فوهة العدسة بورقة شفافة دائرية الشكل لكي يظهر شكل الدميمة واضحاً.

شهر رمضان المبارك في القرآن الكريم والسنن النبوية والحدود الشرعية



أهم الوقائع التاريخية

اليوم الأول: وفاة عثمان بن سعيد رضي الله عنه النائب الأول للإمام المهدي عليه السلام سنة ٢٩٧هـ.

الثاني منه: تولى الإمام الرضا عليه السلام لولاية عهد المأمون العباسي سنة ٢٠١هـ على رواية.

الثالث منه: غزوة تبوك سنة ٩هـ.

السادس منه: بيعة الناس للإمام الرضا عليه السلام سنة ٢٠١هـ على رواية.

الثامن منه: خروج النبي صلى الله عليه وآله لغزوة بدر الكبرى سنة ٢هـ.

العاشر منه: وفاة الصديقة خديجة الكبرى عليها السلام سنة ٣ ق.هـ.

الثاني عشر منه: المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في المدينة المنورة سنة ١هـ.

الرابع عشر منه: مقتل المختار الثقفي عليه السلام سنة ٦٧هـ.

الخامس عشر منه: ولادة سبط النبي صلى الله عليه وآله الإمام الحسن بن علي عليهما السلام سنة ٣هـ.

الخامس عشر منه: خروج مسلم بن عقيل عليه السلام رسولا عن الإمام الحسين عليه السلام لأهل الكوفة سنة ٦٠هـ.

السادس عشر منه: عروج الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الى السماء سنة أشهر ق.هـ.

السادس عشر منه: معركة بدر الكبرى سنة ٢هـ.

التاسع عشر منه: جرح الإمام علي عليه السلام على يد أشقى الأولين والآخرين ابن ملجم سنة ٤٠هـ.

العشرون منه: فتح مكة سنة ٨هـ.

الحادي والعشرون منه: استشهاد مولى المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام سنة ٤٠هـ.

ليلة الثالث والعشرين منه: ليلة القدر على أقرب الاحتمالات فيها.

المفطرات

* الأكل والشرب مطلقا ولو كانا قليلين أو غير معتادين.

* الجماع.

* الكذب على الله تعالى (أو رسوله صلى الله عليه وآله أو على الأئمة عليهم السلام على الأحوط وجوبا).

* تعمد إدخال الغبار أو الدخان الغليظين في الحلق على الأحوط وجوبا ولا بأس بما يتعسر التحرز منه عادة كالغبار المتصاعد بإثارة الهواء.

* تعمد البقاء على الجنابة حتى طلوع الفجر، وكذلك تعمد البقاء على حدث الحيض أو النفاس فيما إذا نقت المرأة من الدم ولم تغتسل أو تتيمم قبل طلوع الفجر.

* إنزال المني بفعل ما يؤدي الى نزوله.

* الاحتقان بالمائع كالماء وغيره من السوائل ولو بالاضطرار إليه ولا بأس بالجامد، أما زرق الأبر فلا إشكال فيه.

* تعمد القيء وان كان لضرورة من علاج مرض ونحوه ولا بأس بما كان سهوا أو بلا اختيار.

* رمس تمام الرأس في الماء على المشهور، ولكن السيد السيستاني (دام ظله) المختار عنده أنه لا يضر بصحة الصوم بل هو مكروه كراهة شديدة.

المفطرات المذكورة إنما تفسد الصوم إذا وقعت على وجه العمد والاختيار.

الكفارة

تجب الكفارة على من أفطر في شهر رمضان بالأكل أو الشرب أو الجماع أو الاستمناء أو البقاء على الجنابة مع العمد والاختيار من غير كره ولا إجبار، والتكفير يتحقق بتحرير رقبة أو إطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد من الطعام أي ٤/٣ الكيلو فيكون المجموع ٤٥ كيلو غرام، أو صوم شهرين متتابعين، بأن يصوم الشهر الأول بتمامه ومن الشهر الثاني و لو يوما واحدا، ويصوم بقيته متى شاء، هذا فيما إذا كان الإفطار بحلال وأما إذا كان بحرام فالأحوط الأولى أن يجمع بين الأمور المذكورة وإذا لم يتمكن من الجمع اقتصر على ما تمكن منه.

زكاة الفطرة

يجب إخراجها ليلة العيد ويجوز تأخيرها الى زوال الشمس يوم العيد لمن لم يصل صلاة العيد، والأحوط لزوما عدم تأخيرها عن صلاة العيد لمن يصلها ومقدارها صاع وهو أربعة أمداد (المد: ثلاثة أرباع الكيلو غرام) أي يكفي إعطاء ثلاثة كيلو غرام من (الحنطة أو الشعير أو التمر أو الزبيب) وكل ما يعد قوتا شائعا لأهل البلد كالأرز والذرة، ويجزي إخراج ثمنها نقدا بحسب سعرها في الأسواق.

اليوم	التاريخ	شهر رمضان	الإسك	الفجر	الشروق	الظهر	المغرب	م - الليل
الأحد	٦/٢٩	١	٣،٠٣	٣،١٣	٤،٥٥	١٢،٠٦	٧،٣٣	١١،١٥
الاثنين	٦/٣٠	٢	٣،٠٤	٣،١٤	٤،٥٦	١٢،٠٦	٧،٣٣	١١،١٥
الثلاثاء	٧/١	٣	٣،٠٤	٣،١٤	٤،٥٦	١٢،٠٦	٧،٣٣	١١،١٥
الأربعاء	٧/٢	٤	٣،٠٥	٣،١٥	٤،٥٧	١٢،٠٧	٧،٣٣	١١،١٦
الخميس	٧/٣	٥	٣،٠٥	٣،١٥	٤،٥٧	١٢،٠٧	٧،٣٣	١١،١٦
الجمعة	٧/٤	٦	٣،٠٦	٣،١٦	٤،٥٧	١٢،٠٧	٧،٣٣	١١،١٦
السبت	٧/٥	٧	٣،٠٦	٣،١٦	٤،٥٨	١٢،٠٧	٧،٣٢	١١،١٦
الأحد	٧/٦	٨	٣،٠٧	٣،١٧	٤،٥٨	١٢،٠٧	٧،٣٢	١١،١٦
الاثنين	٧/٧	٩	٣،٠٨	٣،١٨	٤،٥٩	١٢،٠٨	٧،٣٢	١١،١٧
الثلاثاء	٧/٨	١٠	٣،٠٨	٣،١٨	٤،٥٩	١٢،٠٨	٧،٣٢	١١،١٧
الأربعاء	٧/٩	١١	٣،٠٩	٣،١٩	٥،٠٠	١٢،٠٨	٧،٣٢	١١،١٧
الخميس	٧/١٠	١٢	٣،١٠	٣،٢٠	٥،٠٠	١٢،٠٨	٧،٣١	١١،١٨
الجمعة	٧/١١	١٣	٣،١١	٣،٢١	٥،٠١	١٢،٠٨	٧،٣١	١١،١٨
السبت	٧/١٢	١٤	٣،١١	٣،٢١	٥،٠١	١٢،٠٨	٧،٣١	١١،١٨
الأحد	٧/١٣	١٥	٣،١٢	٣،٢٢	٥،٠٢	١٢،٠٨	٧،٣٠	١١،١٨
الاثنين	٧/١٤	١٦	٣،١٣	٣،٢٣	٥،٠٣	١٢،٠٩	٧،٣٠	١١،١٨
الثلاثاء	٧/١٥	١٧	٣،١٤	٣،٢٤	٥،٠٣	١٢،٠٩	٧،٣٠	١١،١٩
الأربعاء	٧/١٦	١٨	٣،١٥	٣،٢٥	٥،٠٤	١٢،٠٩	٧،٢٩	١١،١٩
الخميس	٧/١٧	١٩	٣،١٥	٣،٢٥	٥،٠٤	١٢،٠٩	٧،٢٩	١١،١٩
الجمعة	٧/١٨	٢٠	٣،١٦	٣،٢٦	٥،٠٥	١٢،٠٩	٧،٢٨	١١،١٩
السبت	٧/١٩	٢١	٣،١٧	٣،٢٧	٥،٠٦	١٢،٠٩	٧،٢٨	١١،١٩
الأحد	٧/٢٠	٢٢	٣،١٨	٣،٢٨	٥،٠٦	١٢،٠٩	٧،٢٧	١١،٢٠
الاثنين	٧/٢١	٢٣	٣،١٩	٣،٢٩	٥،٠٧	١٢،٠٩	٧،٢٧	١١،٢٠
الثلاثاء	٧/٢٢	٢٤	٣،٢٠	٣،٣٠	٥،٠٧	١٢،٠٩	٧،٢٦	١١،٢٠
الأربعاء	٧/٢٣	٢٥	٣،٢١	٣،٣١	٥،٠٨	١٢،٠٩	٧،٢٥	١١،٢٠
الخميس	٧/٢٤	٢٦	٣،٢٢	٣،٣٢	٥،٠٩	١٢،٠٩	٧،٢٥	١١،٢٠
الجمعة	٧/٢٥	٢٧	٣،٢٣	٣،٣٣	٥،٠٩	١٢،٠٩	٧،٢٤	١١،٢١
السبت	٧/٢٦	٢٨	٣،٢٤	٣،٣٤	٥،١٠	١٢،٠٩	٧،٢٤	١١،٢١
الأحد	٧/٢٧	٢٩	٣،٢٤	٣،٣٤	٥،١١	١٢،٠٩	٧،٢٣	١١،٢١
الاثنين	٧/٢٨	٣٠	٣،٢٥	٣،٣٥	٥،١١	١٢،٠٩	٧،٢٢	١١،٢١